الأمن العام

مجلة ربعية تصدر عن مديرية الأمن العام نيسان ٢٠٢٤م - ١٤٤٥ هـ

العدد ٤١٧

الرؤية والرسالة والقيم الجوهرية
لمديرية الأمن العام

الرؤيـــــة

«الـريـادة في استدامة الأمـن والاسـتـقـرار على المستوى الوطني والإقليمي والدولي»

الرسالة

«تنفيذ واجبات الأمن الداخلي العملياتية والإنسانية والحماية المدنية وتقديم الخدمات بتميز ووفق أعلى المعايير الاحترافية وبما ينسجم مع معايير حقوق الإنسان لتحقيق أفضل الممارسات الدولية لكل المواطنين والمقيمين على أرض المملكة الأردنية الهاشمية»

القيم الجوهرية :

- حـقـوق الإنـســان وسـيـادة القانون.
- الولاء والانتماء.
- الحوكمة الرشيدة .
- المؤسسية في العمل.
- التضحية والإقدام .
- الإنسانية والحماية المدنية.
- التميز والإبداع.

الأمن العام خطوة جديدة على الطريق، ونجاح يتلو نجاحاً

إذا كان للأمن أسباب فإن من أهم أسبابه التماسك والتشارك الوطني والمجتمعي، والخطط والإستراتيجيات التي تبني هذا النوع من الثقافات، هي تلك الخطط المسؤولة عن ترسيخ قيم المواطنة الفاعلة في مجال الدفاع عن أمن الوطن من قبل الجميع بتشارك وتكامل وتناغم بين الجهات الرسمية والأهلية.

ومن أجمل ما نراه في مديرية الأمن العام في الأردن، ولعله سر نجاحها المتواصل، هو إدراكها الراسخ لأهمية مواكبة العلوم الأمنيّة والنظريات والمفاهيم المجتمعية فضلاً عن خبراتها العملية التي سبقت دولاً كثيرة في المنطقة والعالم.

وفي الوقت الذي يظن فيه الكثيرون أن تميّز الأمن العام كان فقط في قدرته الفائقة في الكشف عن الجرائم والتعامل مع الأحداث المختلفة، فإن الحقيقة تقول: إنّ النجاح أكبر من ذلك بكثير، فمنع الجريمة والوقاية منها والثقة المتبادلة بين الأمن العام وأركان المجتمع كافّة، والتواصل الدائم مع أفراد المجتمع ومؤسساته، هي أسباب رئيسة في بناء التفوّق والريادة الأمنيّة لمؤسسة أمنيّة أردنية عريقة وضاربة في جذور الوطن، بدأت كتابة تاريخها منذ تأسيس الأردن.

وعوداً على بدء، فإن الإستراتيجيات الناجحة في الصياغة والتنفيذ والاستمرار تكاد أن تكون علامة مميّزة لمديرية الأمن العام، وهي التي وضعت إستراتيجيتها الأمنية والتنظيمية في بداية هذا العام، ثم عادت اليوم لتقطف ثمار اتباعها لتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني التي أوعز بها خلال زيارته الأخيرة لإدارة مكافحة المخدرات، فعملت المديرية بجهود حثيثة مع شركائها، ونتج عن ذلك إطلاق الإستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات، التي وصفها الخبراء بأنها متكاملة في نهجها ومضمونها إلى حد تستحق معه أن تكون مثالاً يُحتذى به عربياً وعالمياً، بعد أن عالجت سبل بناء ثقافة تحصّن الأجيال من شر المخدرات على المدى البعيد، وأيضاً استجابت لعدد من التحديات الأمنية والمعرفية لتحقيق الهدف ذاته في مدد أقرب وأقصر.

ونحن بدورنا نعلي ونكبر لقيادة الأمن العام ومديرها اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، ونُقدّر عمل المديرية الدؤوب لالتقاط التوجيهات الملكية وتنفيذها بأمانة وإخلاص، في إطار سعيها الدائم لخدمة الوطن والمواطن والدفاع عن أمن الوطن بأداء ميداني وعملياتي مميز، فضلاً عن جهود مجتمعية وتثقيفية لا تنقطع سواء من خلال إعلام وتوعية مستمرَين في كلّ الاتجاهات، أو من خلال علاقات مجتمعية سليمة تبدأ من علاقة المديرية بمتقاعديها وأبنائها، وتستمر لتشمل علاقتها مع المواطنين والمقيمين وزوّار المملكة، وعلاقتها مع مختلف المؤسسات التربوية والشبابية والثقافية والمجتمعية الرسمية والخاصة.

نسأل الله أن يبارك بالجهود وبالقلوب وبالسواعد، وأن يحفظ الوطن وأهله وقيادته الهاشمية الحكيمة، ونشامى جيشنا وأجهزتنا الأمنية الذائدين عن الحمى.

رئيس التحرير

عهد العطاء

في عامنا هذا، نستحضر عهداً من العطاء، وقصة من الوفاء، ونستذكر مسيرةً أردنية هاشميةً راسخةً، تطاولت فوق سنين العمر كشجرة طيبة أصلها في الأرض وفرعها في السماء، نتفيأ ظلالها الوارفة في ربيع مَرّ على الوطن كغيث من السماء أصابنا في سنوات خير فسقى أرضاً طاهرة، وأهلاً طيبين.

خمسة وعشرون عاماً مضينا بها وسنمضي بإذن الله نحو مستقبل الوطن في ظل قائدنا ورائدنا، الملك الإنسان الذي عرفناه بيننا قوياً بعزمه، كريماً متواضعاً بخُلُقه، قريباً من جنده، وهو القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، جلالة الملك عبدالله الثاني، - حفظه الله-، وسدد على طريق الخير خطاه، فارس آل هاشم وعميد آل البيت، راعي المسيرة وسيدها.

هي أعوام انقضت، وأعوام ستأتي في مسيرة من الخير تسري في خواطرنا عرفاناً بالولاء، وإحساساً بالانتماء، ونقف معها شاهدين على زمان يزداد معه

الوطن شباباً في ظل قيادة جلالته ويتعالى بنيانه بجزيل صنعه وحسن صنائعه، لنمضي مع القائد وبه نحو تعزيز تماسكنا، ولنبقى تحت قيادته مجتمعين على حب الوطن، ملتفين حول لواء هاشمي كان أصل حرية الأمة وأساس نهضتها، توارثه الغر الميامين من آل هاشم جيلاً بعد جيل، حتى آل لوارث ثورة العرب وحامي مبادئها سليل دوحة الهواشم الكرام، جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين بن طلال، الذي عاش فينا قائداً ومعلماً قائماً على الحق، عاقداً للعزم، معززاً للبناء، موضعاً للثقة ومحلاً للرجاء.

أما في مديرية الأمن العام، فقد مضى الرجال في عيون قائدهم، لتعزيز البناء، وصنع الفارق فغدت المديرية أنموذجاً أمنياً وإنسانياً متميزاً على مستوى الأجهزة الأمنية في المنطقة والعالم، مديرية تحمل عراقة المؤسسة الأمنية الأردنية واحترافيتها، وتنشد الأمن بقالب إنساني قويم، بعد أن قطفنا ثمار سعي جلالة القائد الأعلى وفكره السديد، ودعمه الذي مكّن المديرية من امتلاك أحدث المعدات والموارد، وارتقى بأداء منتسبيها وقدراتهم القيادية والعملياتية والتدريبية، حتى أصبح لهذه المؤسسة الأمنية العريقة أثراً يتعاظم عاماً بعد عام، في تعزيز أمن المجتمع والحفاظ على الثوابت والمبادئ الوطنية الراسخة، عبر تشاركية وتكاملية مع باقي مؤسسات الوطن.

ونمضي اليوم من جديد في ظل قيادة جلالته بثقة وثبات، مستمدين العزم من عزائمه، سائرين على طريق الحق ندافع عن وطننا وأهلنا بالمهج

اللواء الدكتور
مدير الأمن العام
عبيدالله المعايطة

والأرواح، مؤمنين بالله، متوكلين عليه سبحانه وتعالى ، ومجددين عهودنا بأفعال تسبق الأقوال، لنكتب سطراً جديداً في كتاب الوطن عن مسيرة أردنية هاشمية موشحة بالتضحية مزينة بالمجد والإباء، نمضي بركبها صفاً واحداً متماسك البنيان، جادّين مجتهدين ومخلصين لوطن عظيم وقائد كريم، ولبيعةٍ سكنت الضمائر والوجدان، ولقسم نبرّه بالذود عن أمن الوطن بنزاهة وعدل واعتدال واضعين نصب أعيننا توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوّات المسلّحة.

سائلين الله أن يحفظ جلالته وأن يمد في عمره، ويؤيده بنصره وتوفيقه، وأن يديم على الوطن في ظله أسباب التقدّم والازدهار. وكل عام والوطن والقائد بخير وأمن وسلام.

الأمن العام

طبعت بدعم من بنك القاهرة عمان رقم
الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
٢٠٠٢/٨٨/د
في مطابع الدستور التجارية

المراسلات
مديرية الأمن العام ـ المملكة الأردنية الهاشمية
البريد الإلكتروني : alshorta.mag@psd.gov.jo
الموقع الإلكتروني : psd@psd.gov.jo

رئيس التحرير
العقيد محمود صالح الشياب

مدير التحرير
العقيد عامر حسام السرطاوي

مسؤول التحرير
المقدم إياد نايف العمرو

سكرتير التحرير
الرائد ابراهيم فندي الكردي
النقيب ياسر محمود العودات

هيئة التحرير
الملازم 1 فيروز احمد حتاحت
الملازم1 حسين علي الصمادي
الوكيل سيف وحيد اربيحات
الوكيل حمزه محمود القضاة

التدقيق اللغوي
الوكيل معاذ محمد الصبح

متابعة وتنسيق
الرائد رائد السعود
الوكيل معتز الطهاروة

الإخراج الفني
المدني عبدالهادي نافع البرغوثي

في هذا العدد

الملك يزور مديرية الدفاع المدني ويطّلع على مشروع تطوير خدمات الإسعاف
صفحة 6

سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، يشارك مرتبات قيادة أمن إقليم العاصمة مأدبة الإفطار.
صفحة 8

مدير الأمن العام يفتتح مبنى مركز أمن تلاع العلي وخلدا وأم السماق الجديد
صفحة 9

الفهرس

أخبار مديرية الأمن العام	6
مديرية شؤون اللاجئين السوريين مسيرة إنجاز وعطاء/ العميد الدكتور ثامر سليم المعايطة	18
المرأة بين المكانة والتمكين من منظور شرعي/ العميد الدكتور سامر الهواملة	22
معركة الكرامة وعزيمة الإصرار / اللواء الركن المتقاعد عدنان أحمد الرقاد	26
تأسيس جهاز الأمن العام الأردني / اللواء المتقاعد عبد المهدي ياسين الضمور	28
يوم الوفاء والاهتمام الملكي بالمتقاعدين العسكريين / اللواء الركن المتقاعد الدكتور إسماعيل الشوبكي	30
ذكرى تعريب قيادة الجيش العربي وحرية القرار الوطني/ العميد الركن المتقاعد رزق الخوالدة	32
المخدرات مشكلة عالمية لا تعترف بالحدود الجغرافية/ العقيد حسان حسين القضاة	34
مدرسة تدريب قوّات الدرك / العقيد صالح مطلق الزوايدة	36
البحث العلمي بوابة مديرية الأمن العام نحو التميّز والريادة/ العقيد الدكتور: أحمد الخالدي	38
دور مديريـة الأمـن العـام في مواجهة آثار التغيّر المناخي/ المقدّم شادي الحلو	40
اليوم العالمي للدفاع المدني (تحت شعار التقنيات المبتكرة في خدم الدفاع المدني) / الرائد حمزة السردي	42
بانوراما اليوبيل الفضي/الوكيل سيف الرربيحات	44
الاحتيال المالي الإلكتروني / الرائد عبد الهادي الطاهات	46
إدمان (الكريستال ميث ــ الشبو) ... المخدر/ الرائد نبيل حسن الرواشدة	48
إسعافنا برؤية ملكية / النقيب خالد مشرف	50
جولات وجهود جلالة الملك المعظّم في العالم من أجل غزة / الدكتور أحمد عارف الكفارنة	52
الحس الأمني في عمل الأجهزة الأمنية / العميد المتقاعد الدكتور حسين أحمد الطراونة	54
دور الاختصاصي الاجتماعي في مؤسسات تأهيل الأحداث / الباحثة رند ممدوح الخشمان	56
ملامح الأسرة في المجتمع الأردني/ الدكتورعبدالله قازان	58
يوم الكرامة نصرٌ طرزته بنادق الجيش / الإعلامية أميمة الجبور	60
ذكريات وطنية خالدة / عبدالله هيثم الخريشا	61
الكربوهيدرات وأهميتها في نظامنا الغذائي / منار أبو جرار	62
الوصاية الهاشمية خط الدفاع الأول بمواجهة الاحتلال وغطرسته/ الصحفي محمد قطيشات	64

الملك يزور مديرية الدفاع المدني ويطّلع على مشروع تطوير خدمات الإسعاف

زار جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، مديرية الدفاع المدني، إذ اطّلع جلالته على مستوى جاهزية المديرية وآليات العمل والاستجابة في تقديم خدمات الحماية المدنية.

واستمع جلالته، بحضور مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، إلى إيجاز قدّمه مدير الدفاع المدني العميد الدكتور محمد العمري حول أهم الخطط والإجراءات المُتبعة لتقديم الخدمات للمواطنين والمقيمين، ومشاريع التطوير الهادفة لرفع قدرات المديرية وكفاءة العاملين.

كما استمع جلالة الملك إلى شرح قدّمه ضباط مختصون من الدفاع المدني حول مشروع تطوير خدمات الإسعاف وفق بروتوكولات الرعاية الطبية (التوجيه الطبي عن بُعد)، الذي تم استحداثه في الدفاع المدني لتمكين المسعف في الميدان من نقل البيانات الطبية إلى غرف العمليات الرئيسة وأقسام الطوارئ خلال نقل الحالات المرضية للحصول على الاستشارات الطبية وتهيئة الرعاية الطبية قبل الوصول للمستشفى.

واطّلع جلالته على معرض يضم أحدث الآليات والمعدات التي أُدخلت إلى الخدمة أخيرا بهدف تعزيز كفاءة العمل، ومنها روبوت

لمكافحة الحرائق في المناطق الخطرة وطائرة مسيّرة لإطفاء الحرائق في المواقع المرتفعة والضيقة، ومعدات خاصة بالفرق المتخصصة مثل فريق التعامل مع المواد الخطرة، وفريق البحث والإنقاذ الدولي.

وعبّر جلالة الملك عن اعتزازه بالمستوى الذي وصلت إليه مديرية الدفاع المدني ومنتسبيها لتوفير أنواع الحماية والحفاظ على الأرواح والممتلكات، وبجهودهم المبذولة في مختلف الظروف والأوقات.

وأكّد جلالته أهمية الاستمرار بمواكبة التطور الحاصل في أنظمة الحماية المدنية ومواصلة الاستفادة من التجارب والخبرات المتراكمة، والحفاظ على أعلى مستويات الجاهزية ولا سيّما في فصل الشتاء.

من جانبه، أكّد اللواء الدكتور المعايطة حرص مديرية الأمن العام على تعزيز منظومة الحماية المدنية، وتقديم الدعم وتوفير جميع الإمكانيات الكفيلة ببناء قدرات العاملين في المديرية، والارتقاء بها وفقا لأفضل المعايير والمستويات لتقديم الخدمات الفضلى.

سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، يشارك مرتبات قيادة أمن إقليم العاصمة مأدبة الإفطار.

مدير الأمن العام يفتتح مبنى مركز أمن تلاع العلي وخلدا وأم السماق الجديد

افتتح مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة ، مركز أمن تلاع العلي وخلدا وأم السماق التابع لمديرية شرطة شمال عمان في قيادة إقليم أمن العاصمة.

ويأتي افتتاح هذا المركز تزامناً مع احتفالات المملكة باليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك سلطاته الدستورية وبما يضمن إدامة تنفيذ الواجبات الأمنية والإنسانية والمجتمعية لهذه الوحدات، ضمن بيئة عمل مثالية قوامها الحداثة العملياتية والخطط الإستراتيجية في مجال تقديم الخدمات الفضلى لأبناء المجتمع كافة.

وأكد اللواء المعايطة سعي مديرية الأمن العام المستمر لتنفيذ التوجيهات الملكية السامية، والمتمثلة في النهوض بمستوى الأداء الأمني والإنساني الشامل وفق أفضل المعايير، بدءًا من الخطط النوعية في إدامة الشراكة الفاعلة مع المواطنين ووصولاً إلى الارتقاء بجودة ما يقدم من خدمات، على مدار الساعة.

وأشار مدير الأمن العام إلى أن افتتاح هذا المركز، ما هو إلا تجسيد لنهج المديرية المتواصل في ترسيخ سبل التحديث والتطوير على الصعد كافة، وبما ينعكس إيجاباً على كفاءة العمل الأمني، وتمكين العاملين من أداء واجباتهم بكل حرفية واقتدار.

ولفت اللواء المعايطة إلى ضرورة الحفاظ على نسق العمل التكاملي بين مختلف الوحدات والتشكيلات، وبما يراعي تقسيم الاختصاصات السكانية وفقاً لجغرافية المراكز الأمنية ومديريات الشرطة المختلفة، وبما يضمن الاستجابة السريعة لاحتياجات المواطنين، لا سيّما الطارئة منها.

واستمع اللواء المعايطة لإيجاز قدّمه قائد أمن إقليم العاصمة أوضح من خلاله آليات العمل التي تُتبع للحفاظ على تنسيق وجودة الخدمات المقدّمة، وآلية توزيع الأدوار حسب الاختصاصات الوظيفية بكل كفاءة ويسر .

كما جال مدير الأمن العام في أقسام ومرافق المبنى الجديد، للوقوف على جاهزيته، لتقديم أفضل الخدمات الأمنية للمواطنين.

اللواء المعايطة يفتتح مركزي دفاع مدني شهداء البحر الميت والشونة الجنوبية ونقطة شرطة جسر الملك حسين

افتتح مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة، مركزي دفاع مدني شهداء البحر الميت والشونة الجنوبية ونقطة شرطة جسر الملك حسين. ويأتي هذا الافتتاح امتداداً لنهج التحديث والتطوير في المديرية والمرتكز على جملة من الخطط الإستراتيجية الحديثة لإدامة تقديم الخدمات الفضلى للمواطنين والمقيمين على أرض المملكة.

وأكّد مدير الأمن العام على أنّ افتتاح الوحدات الجديدة يأتي تزامنا مع احتفالات المملكة بمناسبة اليوبيل الفضي لتولي جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، سلطاته الدستورية وهو ما يدفع مديرية الأمن العام لمواصلة نهجها الإستراتيجي في استحداث مراكز جديدة تقدم الخدمات للمواطنين ولمرتادي وزوّار المنطقة والارتقاء بالخدمات الأمنية والإنسانية الشاملة لأبناء المجتمع كافّة .

وبيّن اللواء المعايطة أن مركز دفاع مدني شهداء البحر الميت يُعدّ مركزاً متقدّمًا في مجال الإنقاذ المائي، يساهم في تعزيز الأمن والسلامة في منطقة البحر الميت ، لافتا الى أهمية توفير بيئة عمل آمنة ومناسبة وفق أعلى المعايير الهندسية الحديثة لتمكين الكوادر البشرية من مواصلة تنفيذ واجباتها المختلفة ضمن إستراتيجية شاملة لتطوير الأداء تواكب المستجدات والتعامل مع أي طارئ وتقديم خدمات الإسعاف والإنقاذ بقدرة وكفاءة عاليتين.

وأوضح مدير الأمن العام أن مركز دفاع مدني الشونة الجنوبية جاء بهدف التوسّع بتغطية منطقة الاختصاص بخدمات الدفاع المدني تحقيقا لمبدأ سرعة الاستجابة في التعامل مع الحوادث على اختلاف أنواعها،

وتقليل المسافات بين مراكز الدفاع المدني، وبما يسّهم في تحسين زمن الاستجابة للتعامل مع الحوادث والتقليل من نتائجها المؤسفة.

وأكّد مدير الأمن العام على أنّ النقطة الشرطية الجديدة في جسر الملك حسين ستساهم في تجويد الخدمات المقدّمة للمسافرين، لا سيّما فيما يتعلق بتوفير الوقت والجهد عليهم وذلك ضمن سلسلة من الأطر التشاركية مع مختلف الوزارات والمؤسسات الرسمية ذات العلاقة.

ولفت مدير الأمن العام اللواء المعايطة إلى أن مديرية الأمن العام ماضية في ترجمة التوجيهات الملكية السامية في مواصلة التوسّع الأفقي في مبانيها وبما يوفر إجراءات أمنية وإنسانية ومجتمعية، تهدف إلى الحفاظ على أمن وسلامة أبناء المجتمع، وتقديم الخدمات الفضلى لهم على الصعد كافّة .

مديرية الأمن العام تحتفل باليوم العالمي للدفاع المدني والحماية المدنية

رعى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة الاحتفال الذي أقامته المديرية بمناسبة اليوم العالمي للدفاع المدني والحماية المدنية والذي يصادف الأول من آذار من كل عام.

وجاء احتفال هذا العام تحت شعار (التقنيات المبتكرة في خدمة الدفاع المدني) ليحاكي الدور الكبير للتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في مجال الآليات والمعدات المتطورة والمبتكرة، وبما يكفل صون مقدرات الوطن ومكتسباته والحد من الخسائر البشرية والمادية حال وقوع الحوادث -لا قدّر الله-.

وأكّد مدير الدفاع المدني العميد الدكتور محمد العمري خلال كلمة له على تطوير كفاءة العمل من خلال إدخال التكنولوجيا ضمن مجالات الدفاع المدني والاستفادة منها، بما ينعكس إيجابا على كيفية مواجهة الكوارث والاستجابة لها، ورفع مستوى الخدمات الإنسانية المقدمة للمجتمع، مشيراً إلى أن الدفاع المدني حظي بدعم موصول من جلالة الملك عبد الله الثاني حتى أصبح يضاهي نظراءه من أجهزة الدفاع المدني والحماية المدنية في الدول المتقدمة.

وقال داريوس رادكليف مدير منظمة "ميرسي كور" في الأردن ،خلال كلمة له عن أهمية بناء الشراكة مع مديرية الدفاع المدني التي تمثل أحد أوجه التعاون المثمر مع المؤسسات الحكومية، مؤكداً على استمرار المنظّمة في أداء دورها في بناء قدرات المجتمعات المحلية بالتعاون مع مؤسسات الدولة للحد من آثار التغيّر المناخي ومجابهة الكوارث.

وتخلل الاحتفال الذي حضره عدد من كبار الضباط والشركاء الإستراتيجيين عرض فيلم وثائقي تحدّث عن الإنجازات التي حققها جهاز الدفاع المدني وما وصل إليه من تطور وتقدم ، ومناقشة العديد من أوراق العمل قدّمها الشركاء الإستراتيجيون في مجال الكوارث والحد من آثارها.

وعلى هامش الاحتفال، أُقيم معرض لآليات ومعدات الدفاع المدني الحديثة والمتطورة في محافظات المملكة وللمواطنين والزائرين كافةً.

الأمن العام والجمارك يناقشان سبل تعزيز التعاون لخدمة المواطنين وحماية المجتمع

تنفيذاً للتوجيهات الملكية الحكيمة بضرورة الارتقاء بالجهود الوطنية التشاركية، نظّمت مديرية الأمن العام ، وبالتعاون مع دائرة الجمارك الأردنية، ورشة عمل بعنوان: «تعزيز التعاون المؤسسي بين مديرية الأمن العام ودائرة الجمارك الأردنية».

وافتتح مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد اللّه المعايطة، بحضور مدير عام الجمارك الأردنية لواء جمارك المهندس جلال القضاة، الورشة التي استضافتها مديرية الأمن العام، وشارك بها عدد من كبار ضباط الأمن العام والجمارك.

وأكّد اللواء المعايطة أن التعاون بين مديرية الأمن العام ودائرة الجمارك يمثل امتدادًا للجهود التشاركية المبذولة للحفاظ على الأمن بأشكاله وأنواعه المختلفة، ضمن منظومة أمنية تتكامل فيها الأدوار بين القوّات المسلّحة - الجيش العربي، والأجهزة الأمنية، والجمارك والمؤسسات المعنيّة كافة.

وأشار اللواء المعايطة إلى حرص مديرية الأمن العام على تعزيز التنسيق بمستوياته الإستراتيجية والعملياتية والتنفيذية، والمتواصلة على مدار الساعة، لافتاً إلى أن جميع الإمكانيات المتوافرة لدى المديرية مسخرة لمساندة دائرة الجمارك وتمكينها من أداء واجباتها وفقاً لأفضل المعايير المعهودة عنها، ولا سيّما العمل في المعابر الحدودية، ومنع التهريب، ومكافحة المخدرات.

وأوضح اللواء المعايطة إلى أن الأمن العام والجمارك الأردنية ينفذان القوانين الناظمة لعملهما الموجه لخدمة المواطنين ويتقاطع في عديد من المجالات، لافتاً إلى أن هذه اللقاءات تهدف في المقام الأول إلى تنظيم تبادل المعلومات، وتوحيد مفاهيم العمل المشترك وبيان نقاط القوة وفرص التحسين لتوفير أفضل الخدمات للمواطنين، وإنفاذ سيادة القانون.

بدوره أكّد لواء جمارك المهندس جلال القضاة أن دائرة الجمارك الأردنية تتطلّع نحو المزيد من التعاون والتنسيق الذي تم إطلاقه

بين الأمن العام والجمارك في المجالات التدريبية والعملياتية، ولمسنا نتائجه وأثره الإيجابي على مخرجات العمل والأداء الوظيفي الموجه لخدمة المواطنين، وحماية المجتمع.

وأضاف، أن خدمة الوطن وحماية أمنه واستقراره الدافع الرئيس لمواصلة الجهود التشاركية الكبيرة وتبادل المعرفة والخبرات بين الجانبين، وأن التعاون القائم بينهما يعدُ أنموذجاً للتعاون المثمر والبنّاء، وينعكس إيجاباً على تحقيق المصالح الوطنية، ودفع مسيرة التنمية في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

وقدّم عدد من كبار الضباط من الأمن العام والجمارك خلال الجلسة أوراق عمل، ومداخلات ناقش من خلالها المشاركون أبرز التجارب والخبرات والدروس المستفادة، وأهم المقترحات الرامية لضمان تجويد الأداء، وتحسين الفرص والتغلب على التحديات، إلى جانب قضايا متعلقة بالوقاية من الجرائم الاقتصادية، ومكافحة تهريب المخدرات والمواد الممنوعة والتسهيل على المواطنين وخدمتهم وفقاً لأفضل السبل وأمثلها.

مديرية الأمن العام ووزارة الثقافة توقّعان مذكرة تفاهم في مجال السلم المجتمعي

وقّعت مديرية الأمن العام ووزارة الثقافة في مبنى المديرية، مذكرة تفاهم، لتعزيز أُطر الشراكة في مجال الحفاظ على السلم المجتمعي ونشر مفاهيم الحوار والاعتدال والتسامح.

ووقع الاتفاقية وزيرة الثقافة هيفاء النجار ومدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعايطة.

وأكّدت وزيرة الثقافة، أن العمل والتعاون مع مديرية الأمن العام، من خلال مركز السلم المجتمعي يساهم في تحصين المجتمعات من أخطار الانحراف والتطرف، بالإضافة إلى مواجهة كلّ ما من شأنه التأثير على أمن المجتمع فكرياً وسلوكياً ، مؤكدةً على ضرورة المباشرة بترجمة بنود المذكّرة لبرامج وفعاليات هادفة تصل إلى فئات المجتمع الأردني كافّة، مشيرةً إلى حرص

الوزارة على تعزيز التعاون والتشاركية الدائمة مع مديرية الأمن العام في المجالات كافّة ، وبما ينعكس إيجاباً على مصلحة الوطن والمواطن.

من جهته أشار مدير الأمن العام، إلى حرص مديرية الأمن العام، على إدامة جسور التعاون والشراكة الإستراتيجية مع مختلف المؤسسات الوطنية، الرسمية والأهلية في المملكة، وذلك إيماناً بأهمية أدوارها في رفع مستوى وعي أبناء المجتمع، للتصدي للسلوكيات السلبية التي لا تألو المديرية جهداً في التعامل معها.

وأضاف اللواء الدكتور المعايطة، أن مديرية الأمن العام مستمرة في سعيها، لتعزيز الأمن والسلم في المجتمع ونشر الوعي الفكري والأمني بين الشباب ، مؤكداً أن توقيع هذه الاتفاقية يأتي في سياق تأطير الجهود التشاركية، من خلال برامج ومشاريع واعدة تهدف إلى تبادل المعرفة، ونشر ثقافة أمنيّة تسهم في حماية الأفراد، ووقاية المجتمع من كلّ ما يهدد أمنه واستقراره.

يشار إلى أن مذكرة التفاهم، تتضمن تنفيذ برامج ومشاريع وورش تدريبية، تستهدف الشباب والمجتمع من خلال مديريات ومراكز الوزارة المنتشرة في أنحاء المملكة، لتحقيق السلم المجتمعي، وصولاً إلى مجتمع خالٍ من العنف والكراهية والتطرف.

مدير الأمن العام يعلن إطلاق الإستراتيجية الوطنية للوقاية من المخدرات

رعى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد اللّه المعايطة حفل إطلاق الإستراتيجية الوطنية للوقاية من آفة المخدرات للأعوام (٢٠٢٤-٢٠٢٦) في مبنى المديرية وذلك بحضور ممثلي عدد من المنظمات الإقليمية والدولية إلى جانب المعنيين من الوزارات والدوائر الحكومية، ومؤسسات المجتمع المدني، والأجهزة العسكرية.

وأكد مدير الأمن العام في كلمة له أعلن من خلالها إطلاق الإستراتيجية، على التوجيهات الملكية السامية بضرورة محاربة آفة المخدرات وفق نهج علمي وعملي، يشمل جميع الوزارات والمؤسسات المعنية، ويهدف إلى حماية المجتمع وتحصين أبنائه وتعزيز ثقافة مجتمعية رافضة لهذه الآفة والجرائم المرتبطة بها.

وأضاف أن هذه الإستراتيجية تأتي امتداداً للتوجيهات الملكية السامية المستمرة، والداعية إلى تضافر الجهود الوطنية في مكافحة المخدرات، الأمر الذي دفع مديرية الأمن العام للمضي وفق الرؤى الملكية الحكيمة والعمل في أطر من الشراكة الفاعلة مع جميع المؤسسات الرسمية والأهلية في المملكة وصولاً إلى تنفيذ جملة الأنشطة والفعاليات لحماية المجتمع من

أضرار المخدرات وسمومها القاتلة بالشكل المطلوب.

وثمَّن اللواء المعايطة، الجهود الكبيرة التي بُذلت لإخراج هذه الإستراتيجية الوطنية لحيز التنفيذ وفق محاور راعت المستجدات الأمنية والمجتمعية، وأشكال جديدة في التوعية، بأساليب متنوعة وبتشاركية وتكاملية بين مختلف المؤسسات الوطنية وضمن أسس هادفة لرفع مستوى وعي أبناء المجتمع بكافة أطيافه ومكوناته بخطورة هذه السموم القاتلة، ولا سيّما فئة الشباب.

واستعرض مدير إدارة مكافحة المخدرات أبرز ما تضمنته الخطة الإستراتيجية من مرتكزات تكاملية بين مختلف المؤسسات الوطنية من بينها المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع المدني ،والتي ستعمل على تعزيز المسؤولية المشتركة بين أطياف المجتمع كافة بدءاً من الفرد والأسرة، وتنفيذ عدد من الإجراءات الاجتماعية والنفسية والعلاجية والوقائية، الرامية لخلق مجتمع رافض لفكرة المخدرات.

وأوضح، إلى أن الإستراتيجية صيغت بجهود مشتركة من قبل كوادر وطنية متخصصة وهدفت إلى تعزيز مستوى الوعي المجتمعي بأضرار ومخاطر آفة المخدرات، على الصعد كافة، وبناء جسور من الثقة مع الفئات التي أدمنت هذه السموم، ومساعدتهم على تلقي العلاج، ضمن أطر رائدة قوامها الحرص على إعادة إدماجهم في المجتمع بالشكل المطلوب.

يشار إلى أن الوزارات والمؤسسات الوطنية المختلفة والمشاركة في وضع وتنفيذ هذه الإستراتيجية، ستعمل على تجسيد جميع بنودها، من خلال حزمة من الأنشطة والبرامج العملياتية والتوعوية، وبما يسهم في الحد من انتشارها، ومواصلة إجراء الدراسات العلمية، وتفعيل الحملات التوعوية، وفق أفضل الممارسات العالمية المتبعة.

مديرية الأمن العام تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

احتفلت مديرية الأمن العام بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى في أقاليم المملكة كافة، وبمشاركة عدد كبير من متقاعديها. ويأتي الاحتفال بهذه المناسبة التي خص بها جلالة الملك عبد الله الثاني القائد الأعلى للقوّات المسلّحة، رفاق السلاح من المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى تقديراً لبذلهم وعطائهم، واعتزازاً بما قدّموه من خدمات جليلة، واستذكاراً لأرواح شهداء الواجب والمصابين العسكريين، الذين قدّموا التضحيات في سبيل الدفاع عن ثرى الوطن الطهور.

وثمّنت مديرية الأمن العام لأبنائها من المتقاعدين والمحاربين القدامى، والمصابين العسكريين، وذوي الشهداء وقوفهم صفاً واحداً مع إخوانهم وأخواتهم من العاملين والعاملات والتفافهم حول القيادة الهاشمية في كل الظروف والأوقات. من جانبهم، عبّر المتقاعدون والمتقاعدات عن شكرهم ووفائهم لجلالة الملك عبد الله الثاني، الذي أولاهم جل الرعاية والتقدير، شاكرين لمديرية الأمن العام حرصها على التواصل مع أبنائها المتقاعدين، وتلمس احتياجاتهم، مؤكدين أنهم سيبقوا الجنود الأوفياء المخلصين لتراب الوطن، ولقيادته الهاشمية الحكيمة.

الأمن العام يحصد جائزة أفضل منصة عربية في قطاع الأمن والدفاع

حصلت مديرية الأمن العام على جائزة أفضل منصة حكومية رقمية عن قطاع الأمن والدفاع، وذلك ضمن الدورة الأولى من جوائز الحكومات الاجتماعية التي أطلقها معهد الحكومات الاجتماعية في القاهرة بمشاركة أكثر من ثلاثين جهة حكومية مختلفة من سبع دول عربية، ضمن فئات متنوعة.

وسعت المسابقة إلى إبراز الأعمال المميزة في ميدان الاتصال الحكومي عبر منصات التواصل الاجتماعي في العالم العربي، وبما يضمن تقدير الجهات الحكومية التي نجحت في تطوير تواصلها بمستوى عالٍ من التفاعل والمشاركة والشفافية عبر قنوات التواصل الاجتماعي.

وتسلّم الجائزة ممثلاً عن مديرية الأمن العام مدير مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية في الحفل الذي أقيم في القاهرة فيما حصدت وزارة الاقتصاد الرقمي في الأردن جائزتي التواصل الحكومي الاجتماعي وأفضل تطبيق تقني عن تطبيق سند بينما حصدت وزارة الصحة جائزة أفضل محتوى في مجال التوعية الصحية.

ويذكر أنّ مديرية الأمن العام نالت الجائزة عن صفحتها على منصة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) بعد تفوقها ضمن عدة معايير من بينها جودة المحتوى، ومدى التفاعل وسهولة الوصول والاتصال المجتمعي.

يشار إلى أن مديرية الأمن العام سعت في السنوات الأخيرة إلى مواكبة عصر الرقمنة الإعلامية حرصاً منها على تعزيز العلاقة مع المجتمع والتوسع بتقديم الخدمات للمواطنين في المجالات كافة ولا سيّما نشر التوعية والتثقيف وتدفق المعلومات والبيانات من خلال منصاتها الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية وإذاعة أمن إف إم.

رياضيو الأمن العام يواصلون حصد الإنجازات الدولية مع المنتخبات الوطنية

واصل رياضيو الأمن العام حصد الإنجازات الرياضية الدولية مع المنتخبات الوطنية في رياضات «التايكوندو ، ألعاب القوى البارالمبية الريشة الطائرة». وأحرز نشامى الأمن العام مع المنتخب الوطني للتايكوندو ميداليتين (ذهبية وبرونزية) في بطولة كأس العرب الرابعة للتايكوندو من أصل (٦) ميداليات حققها المنتخب الوطني ، إذ توج اللاعب زيد الحلواني بذهبية وزن تحت (٦٣)كغم ، فيما حصد اللاعب صالح الشرباتي برونزية وزن تحت (٨٠)كغم .

وفي بطولة الفجيرة الدولية والمصنفة من عيار النجمتين حقق اللاعب زيد الحلواني ذهبية وزن تحت (٦٣)كغم ، من أصل (٣) ميداليات حققها المنتخب الوطني في البطولة ، وحقق اللاعب "زيد الحلواني" ذهبية بطولة كأس الرئيس ضمن وزن تحت "٦٣" كغم والتي أقيمت في العاصمة الإيرانية طهران . وقاد المنتخب الوطني خلال البطولتين المدير الفني للمنتخبات الوطنية النقيب فارس العساف الحائز على الإنجازات الدولية العديدة .

وتوّج عداء الأمن العام البارالمبي نبيل المقابلة بثلاث ميداليات ذهبية في دورة ألعاب غرب آسيا البارالمبية، والتي أقيمت في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة وبمشاركة (٥١٣) رياضياً ورياضية يمثلون (١٢)دولة .

وأحرز المقابلة ذهبية سباق (٥٠٠٠)متر عقب

تحقيقه زمنا وقدره (١٧:١٩)دقيقة ، وذهبية سباق (١٥٠٠)متر بزمن وقدره (٤:٢٣)دقائق، وسباق (٨٠٠) متر بزمن وقدره (٢:٠٨) دقيقتان .

وفي رياضة الريشة الطائرة أحرز لاعب المنتخب الوطني والأمن العام بهاء الدين الشنيك ميدالية ذهبية من أصل (٧)ميداليات ملونة حققها المنتخب الوطني .

وتوّج الشنيك بذهبية فئة الزوجي المختلط مع اللاعبة دموع عمرو ليساهم بتصدر المنتخب.

مديرية شؤون اللاجئين السوريين
مسيرة إنجاز وعطاء

العميد الدكتور ثامر سليم المعايطة
مدير مديرية شؤون اللاجئين السوريين

لقد خطا الأردن خطوات واثقة في إدارة ملف اللجوء السوري عبر توفير مختلف أشكال الحماية والرعاية للاجئين، فمنذ بداية الأزمة السورية عام ٢٠١١ م، فتحت المملكة الأردنية الهاشمية حدودها أمام اللاجئين السوريين طلبا للأمن والأمان الذي يحفظهم وعائلاتهم من الهلاك، إذ تم استقبالهم وإيواؤهم في مخيمات اللجوء في مختلف محافظات المملكة وتأمينهم بمتطلبات الحياة الكريمة كافة من خدمات أمنية وصحية وتعليمية وغيرها، ويأتي ذلك انطلاقا من القيم الراسخة والعادات والتقاليد التي نشأ عليها المجتمع الأردني فضلا عن الامتداد العشائري والعلاقات الاجتماعية والتاريخية التي يرتبط بها كلا الجانبين التي ساهمت في خلق بيئة متناغمة لتقديم أشكال المساعدة والمساندة كافة ؛ الأمر الذي انعكس إيجابا على تطبيق الإجراءات الأمنية المتبعة، إذ تتكاتف جميع الجهود الوطنية وتكاملية الأدوار وبالتشاركية والتعاون مع مختلف المنظمات والهيئات الدولية، بالإضافة إلى الكوادر المؤهلة والمدربة من مرتبات مديرية شؤون اللاجئين الذين يواصلون عملهم ليل نهار عبر تنفيذ الواجبات والمهام في مخيمات اللجوء من خلال الأقسام التي تعمل على مدار الساعة لخدمة اللاجئين وتلبية احتياجاتهم الإنسانية والأساسية في سبيل تحقيق الاحترام الكامل لحقوقهم.

وانطلاقا من دورها الأمني والإنساني قامت مديرية شؤون اللاجئين السوريين بمجموعة من الإجراءات الأمنية والإدارية لحماية وتحسين حالة اللاجئين وظروفهم المعيشية في المخيمات، إذ تطبق المعايير الدولية في توفير الحماية والرعاية، إذ تم استقبال اللاجئين السوريين في وحدة أمن وحراسة المخيمات في منطقة رباع السرحان وتسجيلهم وتأمين وصولهم إلى المخيمات التي تشكل الركيزة الأساسية التي تنطلق منها الحماية الدولية والمتمثلة بتوفير المأوى كذلك العمل على إدارة المخيمات والإشراف الكامل عليها وتوفير الحماية والحراسة لها والإشراف على تنفيذ السياسات والإجراءات الحكومية في التعامل مع ملف اللاجئين السوريين والتي تعنى بتقديم الخدمات وتوفير الاحتياجات والمتطلبات الأساسية والضرورية كافة للاجئين بالتشاركية مع المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية وضمن خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية من تجهيز المأوى وإنشاء البنى التحتية من شبكات الطرق والمواصلات داخل المخيمات، وشبكات توزيع المياه، ومحطات توليد الكهرباء والصرف الصحي ،وتأمين وصولها إلى قطاعات المخيم كافة ،وتحسين سبل العيش والمساهمة في تقديم المساعدات الغذائية وخدمات الرعاية الصحية والاجتماعية والتمكين الاقتصادي والعمل على تنمية المشاريع الصغيرة، وتدريب الشباب على المهن الحرفية، فضلا عن تقديم المساعدة القانونية وبرامج الحماية والعدل

مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الفعلية لذوي الإعاقة وكبار السن بما يتناسب والزيادة السكانية من منظور النوع الاجتماعي للوصول إلى أعلى درجات الرعاية المقدمة للاجئين.

إن المهنية والاحترافية العالية والسرعة في إنجاز وإتقان العمل الذي تتخذه مديرية شؤون اللاجئين السوريين شعارا لها في سبيل توفير الاحتياجات الأساسية كافة داخل المخيم وخارجه ساهمت في توفير مختلف أشكال الرعاية والمساندة والحصول على عدد من الحقوق كـ (حق التنقل والإقامة والعمل، الصحة، التعليم..الخ) مما ساعد في تبسيط وتسهيل حركة تنقل اللاجئين بين مختلف محافظات المملكة عبر منح المقيمين منهم داخل المخيمات تصاريح خروج (الإجازات) تمكنهم من التنقل والعمل، وبهدف توفير الوقت والجهد على اللاجئين استحدثت مكاتب العمل داخل المخيمات لغايات إصدار التصاريح اللازمة بما يسهم في تحسين الظروف الاقتصادية والمعيشية للاجئين.

ولضمان الحصول على الخدمات المتعلقة بالمعاملات القانونية والشخصية المرتبطة بالأسرة بشكل مباشر استحدثت مكاتب الأحوال المدنية داخل المخيمات بالتعاون مع دائرة الأحوال المدنية والجوازات والمفوضية السامية لتسجيل المواليد الجدد، وإنشاء المحاكم الشرعية لتوثيق حالات الزواج والطلاق وضبط حالات الزواج المبكر.

وعليه فإن مقدرة اللاجئين السوريين على التمتع بمختلف الخدمات والحقوق الأساسية ترتبط بالحصول على الوثائق التي تمثل اعترافا دائما وقانونيا باللاجئين كأعضاء في المجتمع، والتي تمكنهم من الإقامة على أراضي المملكة الأردنية الهاشمية، والتي بدورها تساهم في استمرار الحصول على مختلف أنواع الخدمات والمساعدات والحقوق الأساسية كالصحة والتعليم والتنقل والعمل وغيرها. ولتحقيق ذلك تعمل كل من مديرية شؤون اللاجئين والمراكز الأمنية في مديريات الأمن العام على إصدار (بطاقات الخدمة الخاصة بالجالية السورية) لجميع السوريين المقيمين داخل وخارج المخيمات.

وفي سبيل تطوير إجراءات العمل وبناء قدرات العاملين في مديرية شؤون اللاجئين السوريين ومواكبة التطورات في بيئات العمل في ملف اللجوء السوري أولت مديرية شؤون اللاجئين السوريين الجانب التدريبي جل الاهتمام، إذ تم إعداد الكوادر المؤهلة والمدربة التدريب العملي والنظري للوصول إلى أفضل الخدمات في التعامل مع اللاجئين السوريين، إذ جاء افتتاح مركز تدريب مديرية شؤون اللاجئين، والذي يهدف إلى تنمية المهارات وتعزيز القدرات لدى مرتبات المديرية والعاملين في مديريات الأمن العام لمواكبة التطورات في بيئة العمل للارتقاء بالخدمات الإنسانية والأمنية المقدمة للاجئين السوريين.

وانطلاقا من أهدافها في تعزيز التعاون والشراكة ونشر الثقافة الأمنية والوعي المجتمعي وتنمية روح المشاركة والمسؤولية بين اللاجئين والشرطة لمواجهة مختلف أشكال الجريمة الوقاية منها وصولا إلى تحقيق الأمن والسلم المجتمعي؛ عمدت المديرية إلى استحداث قسم الشرطة المجتمعية لإدامة التواصل وبناء جسور الثقة ورفع مستوى الوعي لدى اللاجئين. كذلك العمل على تشكيل المجالس المحلية التي يتم اختيار أعضائها من المؤثرين والفاعلين من اللاجئين، والتي تعد التجربة الأولى من نوعها على مستوى العالم في مخيمات اللجوء.

وإيمانا بالدور الذي تقوم به المرأة في مسيرة التنمية بشكل عام وتعزيز سبل الأمن والسلام والحماية جاء استحداث مكتب النوع الاجتماعي في مديرية شؤون اللاجئين السوريين، والذي يقدم خدماته انطلاقا من الأهداف الإستراتيجية التي ارتكزت عليها الخطة الوطنية لتفعيل قرار مجلس الأمن(١٣٢٥) التي تهدف إلى تحقيق الاستجابة لاحتياجات النوع الاجتماعي والمشاركة الفاعلة للمرأة في القطاعات الأمنية و العسكرية ولا سيّما في تقديم خدمات مراعية للنوع الاجتماعي للاجئين واللاجئات.

إن نعمة الأمن والأمان التي يحظى بها الأردن جاءت بفضل توجيهات القيادة الهاشمية الفذة

وسياستها الحكيمة، بالإضافة إلى وعي وإدراك المواطن الأردني وانتمائه الصادق لثرى الأردن وتضافر الجهود النوعية الدؤوبة التي تبذلها الأجهزة كافة على مدار الساعة، إذ التشاركية وانسجامية الأداء في تقديم أفضل الخدمات للاجئين السوريين، والتي كان لها الدور المتميز في المحافظة على الأمن والنظام وتعزيز الشعور بالثقة والأمان.

ومن هنا فقد حظيت مديرية شؤون اللاجئين السوريين باهتمام ورعاية من قبل وزارة الداخلية ومدير الأمن العام ، إذ كان لزيارته في الرابع عشر من شهر آب لعام ألفين وثلاث وعشرين الأثر الإيجابي والكبير في تقديم أشكال الدعم البشري واللوجستي كافة لمديرية شؤون اللاجئين السوريين في سبيل تقديم الخدمات الأمنية والإنسانية للاجئين السوريين بكفاءة وفاعلية.

وعليه، فقد شكلت الإجراءات كافة التي تم اتخاذها وتطبيقها في التعامل مع أزمة اللجوء علامة فارقة ونقطة تحول جعلت منها أنموذجا في النواحي الأمنية والتنظيمية والاقتصادية والاجتماعية حيث مراعاة الجوانب الإنسانية للاجئين السوريين في المملكة الأردنية الهاشمية والعمل على تسهيل الإجراءات والتحول من خدمات الإغاثة إلى الرفاه. فعلى مدار الإثني عشر عاماً على إدارة ملف اللجوء السوري ما يزال الأردنيون يقفون وقفة محبة وإخاء بجانب أشقائهم السوريين في مصابهم ومقاسمة الأعباء والانخراط في الحياة اليومية وتوثيق العلاقات الاجتماعية؛ الأمر الذي عزز المنظومة الأمنية واستطاعت المملكة الأردنية الهاشمية أن تضرب أروع الأمثلة في إدارتها للازمة السورية واستقبالها لمليون وأربعمائة ألف لاجئ، والتي تعد قصة نجاح وأنموذجا يعتد به في المحافل الدولية وتجربة يحتذى بها تعكس الخبرات التي كونتها المملكة على امتداد تاريخها مع اختلاف الأزمات وتنوعها. إذ خلصت التجربة الأردنية إلى تأسيس مديرية شؤون اللاجئين السوريين تعنى بإدارة أزمة اللجوء السوري بما ينسجم مع معايير حقوق الإنسان وتحقيق أفضل الممارسات الدولية سواء كان اللاجئ يقيم داخل المخيمات أو في المجتمع المحلي المستضيف من أجل توفير مختلف أشكال الحماية والرعاية.

وختاما فإن مسيرة الإنجاز والعطاء التي سطرتها مديرية شؤون اللاجئين السوريين كان لها بصمات واضحة في ترسيخ مفاهيم الحماية والرعاية ضمن رؤية شمولية تعبر عن دورها الإنساني الريادي في خدمة اللاجئين. فكما كانت مديرية شؤون اللاجئين طموحة في انجازاتها بالمستويات كافة

فهي بنفس القدر تطمح لتحقيق الأكثر مستقبلا من خلال خطط تطويرية للارتقاء والتميز في أداء العمل ورفع سوية وتقديم أفضل الخدمات للاجئين السوريين المقيمين في المملكة كافة وبما ينسجم مع معايير حقوق الإنسان ويحقق أفضل الممارسات الدولية.

LINC
BY CAIRO AMMAN BANK
A BANK FOR YOUTH

عـروض ولا أروع
مـع بـطـاقـتـك

استمتع بالخصومـات
على الإلكترونيـات
والأجهزة المنزلية!

للمزيد من المعلومات: 06-5007700

*يخضع لشروط وأحكام البنك

www.linc.jo

LINC.Jordan

المرأة بين المكانة والتمكين من منظور شرعي

العميد الدكتور
سامر الهواملة
مدير إدارة الإفتاء
والإرشاد الديني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وبعد:

قضية تمكين المرأة في الفكر الإسلامي ليست قضية خاصة معزولة عن قضية تمكين الإنسان ككل، فلا ننظر إلى قضية تمكين المرأة بخصوصية إلا بقدر ما خصصه الإسلام من خصوصية لا التمييز بين الذكر والأنثى .

إن موضوع حقوق المرأة عموماً وتمكين المرأة خصوصاً هو موضوع حقوق وكرامة الإنسان (ذكراً وأنثى) الذي كرمه الله سبحانه وتعالى بقوله: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) الإسراء: (٧٠) فالمرأة لم تكن في المجتمعات قبل الإسلام متاع إلا بقدر ما كان الإنسان (ذكراً وأنثى) نفسه متاعاً فكلنا يعلم أنه لم يكن هناك قيمة للإنسان(مكانة وتمكين) وإنما القيمة كانت للمادة، يُحترم المرء لحسبه، ونسبه، وثرائه، وماله ومكانته، وبالتالي كانت القيّمة للمادة فقط بحيث أن المادة هي التي حَكَمَت الحياة لقد ثبّت الله تعالى فؤاد نبيه والذين آمنوا معه من الفقراء والضعفاء في مواجهة هذه المادية الطاغية في ذلك الزمان فقال تعالى: (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً) الكهف(٢٨) .

لقد علمنا التاريخ أن أزمة المرأة قديماً ولا سيّما في الجاهلية كانت في حقيقتها هي أزمة الإنسان نفسه وأن طغيان قيم الحضارة المادية هي التي أدت إلى استضعاف مكانة وتمكين المرأة لا بصفتها امرأة وإنما كونها الحلقة الأضعف في المعركة المادية الطاحنة وحتى نفهم مكانة وطبيعة موضوع تمكين المرأة في تراثنا وطبيعة العلاقة التبادلية بينها وبين الرجل في المجتمع لابد من فهم فقه مكانة المرأة الذي يفرز حتمية تمكينها في ميادين الحياة المختلفة، وهذا ما يتبدى ويتجلى في ثنايا منظومة التشريع الإلهي والتطبيق النبوي، لا على الممارسة الإنسانية لهذا التشريع سواء كان صواباً أو خطأً في حياة الناس، الأمر الذي يدفعنا لمحاولة تصويب الممارسة ورفعها إلى مستوى التشريع، وهذه النظرة البديهية المنصفة تجعلنا ننظر بموضوعية وتجرد إلى قيّم الإسلام الثابتة التي لا تتغير بسوء التطبيق أو التفسير الخاطئ إن وجد، لقد طبق النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام منهج الإسلام في نظرته إلى المرأة بداية وردموا الفجوة القائمة بين النظرية والتطبيق، فأخرج لنا التاريخ نساء خالدات أمثال (خديجة، وعائشة، وأم سلمة، وسمية، والخنساء، ونسيبة بنت كعب ،وأسماء بنت أبي بكر)، إلى أن وصل الأمر أن تأتي المرأة تجادل رسول الله وتشتكي إلى الله ليقينها أن الله تعالى لا يرضى بظلم وقع عليها من زوجها، يقول تعالى: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ) المجادلة(١).

ومن هنا نجد أن نظرة الإسلام للمرأة هي نظرة الخالق سبحانه وتعالى ومنهجه الإلهي وليست نظرة الرجل إذ لا دخل له في تحديد هذه النظرة أو المكانة التي تتبوؤها المرأة وهذا هو الفرق الجوهري بين تشريع الله تبارك وتعالى وغيره الذي لا يحابي جنساً على آخر، وحكمة وضع كل منهما في المكانة الملائمة لطبيعة خلقه وتكوينه كيف لا وهو الذي سوّاه وصوّره فأحسن صورته يقول تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) الحجرات (١٣) تشريع أوجد مجتمع الرجل والمرأة فيه سواء كل منهما ينتظر التشريع من لدن حكيم خبير، لا مجال فيه أن يشرع الرجل، ولا أن يحكم الرجل بغير ما أنزل الله تعالى، ولا مجال فيه لأن يعطي الرجل لنفسه نوعاً من الامتيازات ، ذلك أنه لا يملك لنفسه شيئا غير الاتباع، حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو النبي المرسل يخاطبه الله تعالى فيقول: (ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) الجاثية (١٨) ولم يخص المرأة وحدها من دون الرجل، والعكس صحيح لكنه تشريع كرم الإنسان على سائر المخلوقات فقال: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ) الإسراء(٧٠) الرجال والنساء على السواء شعار المجتمع كله تحكمه علاقة الأخوة الذي لا يعرف الانقسامات ولا التقسيمات المستحدثة (شباب، وشيوخ، رجال، ونساء، أطفال، ومسنين) مجتمع ينصهر الجميع فيه.

لقد نظر الإسلام للرجل والمرأة نظرة مساواة كاملة في كل الشؤون العامة، ما لم يأت فيه تخصيص، يقوم على الاختلاف البيولوجي واختلاف طبيعة وظيفة كل منهما في الحياة ساوى الإسلام بين الجنسين من حيث وحدة النشأة الإنسانية يقول تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) النساء(١) ومن حيث المساواة في ثواب وعقاب الدنيا، والمساواة في ثواب وأجر الآخرة على الأعمال الصالحة يقول تعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) النحل(٩٧) والمساواة في التكاليف الشرعية العامة من عقيدة، وعبادة، وعمل، وتعليم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وغير ذلك من التكاليف الإسلامية العامة، الأمر الذي يؤكد أنّ نظرة الإسلام للمرأة عموماً وتمكينها خصوصاً ليست نظرة مستحدثة بل ثابتة ومقررة من عند الله تعالى، لذا ما جاء به الإسلام في شأن تمكين المرأة هو ما أمرت به جميع الشرائع والأديان المنزّلة، فلا مجال للظن أو الطعن بأن الإسلام قد انتقص المرأة حقوقها، لأن ما جاء به الإسلام هو ما جاء به الدين منذ خُلق الإنسان فكثير من الحقوق التي دعت إليها حركات تحرير المرأة هي في الأصل واجبات أوجبها الإسلام على المرأة وتكاليف أمرها بأدائها، فهي مكلفة شرعا بما كُلف به الرجل، كتمكينها من تحصيل المعرفة يقول صلى الله عليه وسلم: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) الطبراني، ولفظة مسلم تشمل الرجال والنساء فطلب العلم الذي تدعو إليه الحضارة الغربية على أنه حق من حقوق المرأة

يراه التشريع واجباً وتمكيناً وتكليفاً وهذه السيدة عائشة رضي الله عنها حاملة لواء العلم قالوا : (ما أشكل علينا أصحاب محمد أمر قط فسألنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها منه علما)، وكانت رضي الله عنها من أكثر الصحابة رواية للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي الثالثة بعد أبي هريرة، وعبد الله بن عمر، رضي الله عنهم كما أن تمكينها من المشاركة في الحياة العامة يعد تمكيناً، وواجباً ،وتكليفاً، تقوم به مع الرجل سواءً بسواء كالمشاركة بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول تعالى: (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) التوبة(٧١) الذي هو واجب اجتماعي عام، والمشاركة في الحياة العامة بتقديم النصيحة والقيام بواجب الدعوة والتبليغ يقول تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) وقوله صلى الله عليه وسلم: (بلغوا عني ولو آية) البخاري، لقد فقهت أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن هذا المعنى فبلّغن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرت أم المؤمنين عائشة حتى صارت ثالث من حدث عن النبي كما أن الدفاع عن الأوطان يُعد أعظم تمكين وأعظم أنواع المشاركة في الحياة العامة، فجعله الإسلام واجباً على المرأة لا تمكيناً فحسب حالة تعرض الأوطان للخطر، قال العلماء يخرج إلى الدفاع الابن دون إذن والديه والمرأة بغير إذن زوجها، فمكنت المرأة وشاركت الدفاع عن الأرض قاتلت نسيبة بنت كعب واعترضت أحد المحاربين فضربها على عاتقها ضربة تركت جرحا أجوف، وبقيت تقاتل حتى أصابها اثنا عشر جرحا كما اشتركت في معركة اليمامة ضد مسيلمة الكذاب وقُطع فيها ذراعها، ومواقف المرأة في الحروب لم تقتصر على التمريض والتطبيب والإمداد والتموين ولكنها تعدت ذلك إلى المشاركة في العمليات الحربية في مواقف عدة منها موقف خولة بنت الأزور، وأم حكيم بنت الحارث في اليرموك، وغزت أم حرام في أول حرب للأمة في البحر كما مكنت المرأة من إبداء الآراء والمشاركة في البيعة العامة ففي بيعة العقبة الثانية التي بايع فيها من الأنصار ثلاثة وسبعون رجلا، بايع فيها كذلك امرأتان من الأنصار هما نسيبة بنت كعب، وأسماء بنت عمرو بن عدي فلم تنعزل المرأة الرائدة يوما عن الأحداث المحيطة، ولم تكتفِ أن تكون في بؤرة الحدث، لكنها تعدت ذلك إلى توجيه الأحداث والتأثير فيه وهكذا وجدنا الإسلام يمكن ويكلّف المرأة أن تشارك الرجل القيام بتكاليف بناء المجتمع المدنية منها والعسكرية نسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَلِّمَنَا مَا يَنْفَعُنَا، وَأَنْ يَرْزُقَنَا الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمَنَا، وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِين

والحمد لله رب العالمين.

بنـك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank

مفتاح سيارتك بإيدك

مع قرض السيارات من بنك القاهرة عمان

www.cab.jo

للمزيد من المعلومات: 06-5007700

CairoAmmanBank

*يخضع لشروط وأحكام البنك

معركة الكرامة وعزيمة الإصرار

اللواء الركن المتقاعد
عدنان أحمد الرقـــاد

فـي يوم الخميس صباح ٢١ آذار١٩٦٨م وفـي الكرامة المـكان، والكرامـة المعركة والكرامـة للأمة ، حدث الفخار وصدق القول والفعل والعزيمة والإصرار والإرادة والإدارة عندمـا بَيّـت العـدو النيـة وأراد تحطيـم معنويات قيادتنا والثقة بها ولكنها الكرامة التي أثبتـت أنها ما زادتنـا إلا التفافاً وثقة حول تلك القيادة بما اسـتخدمه العدو من حرب نفسية لئيمة بكل إمكانياته الإعلامية الدعائية والاسـتخباراتية والإشاعات ولكنه فوجئ بجيش الكرامة ولقي ما لم يتوقعه.

إن معركة الكرامة معركة أردنية ولسان حال من شـارك فيهـا يقول هـذه الأرض أرضنا وسـنموت دونها في أي وقت وزمان ومـكان، فلقد قاتـل الأبطال فـي الجيش العربي بشـرف وشـجاعة وبسـالة للدفاع عـن ثـرى الأردن الطهـور بالرغـم من أن العـدو كان يتفـوق في السـلاح والمعدات والإمكانيـات والدعـم إلا إنّ الجيـش حقق النصر الذي أذهل وأرهب العدو وأجبره على الاعتراف بالهزيمة ولأول مرة في تاريخه.

اسـتمرت المعركة (١٥) سـاعة في ظل حرب الاسـتنزاف القائمة قبلها وكما حدثت بعد مرور أقل من عشرة أشهر على هزيمة حزيـران ١٩٦٧ م، إذ كانـت المنطقة كلها تعيـش هاجـس الحديث عن الانسـحابات غير المنظمـة للجيوش العربية من جبهات القتـال مع إسـرائيل، وكانـت روح الهزيمة وفقدان الثقة هي المسيطرة على المشهد جنوداً وضباطاً ومواطنين .

السـؤال المطروح آنذاك ما الذي دفع بالعدو القيام بهذه المعركة وعلى لسان قائدهـا الفريـق الركن مشـهور حديثه الجازي وكان برتبـة عقيد وقت المعركة بـأن السـبب هـو معاقبـة الأردن علـى احتضانـه للعمـل الفدائي الفلسـطيني ودعمهـم أثناء اشـتباكهم مـع الجيش الإسـرائيلي على طـول الواجهـة وإنهاء العمـل الفدائـي واعتقد موشـي دايان بأنها مهمة سهلة، كما وكانت نية العدو احتـلال مرتفعات السـلط وجعلها حزاماً أمنياً لإسرائيل كما حدث تماماً في جنوب لبنـان، ومن الأهداف أيضـاً القضاء على قوة الجيـش الأردني قبل أن يتمكن من إعـادة تنظيمه بشـكل كامـل بعد مرور تسـعة أشـهر من حـرب ١٩٦٧ م، ومن الأسـباب أيضاً هدف العـدو إلى تحطيم الـروح المعنويـة فـي نفـوس جنودنـا ومن ثـم تحطيـم الـروح المعنوية لدى الشـعب، كذلك هدف العـدو إلى تدمير الحيـاة الاقتصادية في أهم موارد الدولة الأردنية وهو وادي الأردن، والهدف الأكبر كان احتلال المرتفعات الشرقية من وادي الأردن للمسـاومة عليهـا وفـرض الأمر الواقع وإرغام المملكة للإذعان للشـروط التي يريدها العدو.

لقد صمدت القـوّات الأردنية صموداً قوياً في وجه الغارات الإسرائيلية التي لم يسبق أن واجهت قصفاً بنيران المدفعية وكثافـة نيـران الـدروع المهاجمة دون وجـود أي غطـاء جـوي، ولكنـه صمـود الجنـدي الأردني البطل والقائد معاً جعل الجيش الإسـرائيلي وقيادتـه يتراجعون ويطلبـون وقف إطـلاق النار بعـد مرور (١٥) سـاعة على بدء المعركة وسـقطت أسـطورة الجيش الذي لا يقهر ولا سيّما وأن قوّاتهـم التـي حشـدوها للمعركة كانت تزيـد عن القوات الأردنية بنسـبة (١:١٥) ولم يكـن أي غطاء جوي للقوات الأردنية.

انتهت المعركة بانسحاب أحادي الجانب نفذّه الجيش الإسرائيلي ولكنه لم يحقق أياً من الأهداف التي قام بها في هذه العملية العسكرية وعلى جميع المقتربات وتم طردهم من أرض المعركة وتحقيق الانتصار مخلفين وراءهم الآليات والقتلى

وكانت خسائر العدو (٢٥٠) قتيلاً و(٤٥٠) جريحاً إضافة إلى الخسائر التي بقيت في أرض المعركة منها(١١) دبابة و(٣) ناقلات جند و(٦) سيارات عسكرية أخرى، بالإضافة إلى ما تم سحبه من آليات (٢٧) دبابة و (١٨)ناقلة جنود و (٢٤) سيارة جيب و(١٩)آلية مختلفة و(٧)طائرات مقاتلة ، أما خسائر القوات الأردنية فكانت (٨٦)شهيداً و(١٠٨)جرحى بينهم (١٢)ضابطاً وتدمير (١٣) دبابة و(٣٩)آلية وتعطيل (٢٠٩) دبابات.

ومن الدروس المستفادة من معركة الكرامة (الإيمان بالهدف) بعد أن حاول العدو التشكيك بين الجندي الأردني وقيادته وسلاحه، كذلك (المعنويات) إذ استهدف العدو تحطيم معنويات الجيش والشعب ولكن تصميم الجيش العربي على القتال حتى وصل للسلاح الأبيض ليثبت عكس توقعات العدو مما أثر على معنويات الجنود الإسرائيليين، كذلك (الإدارة الجيدة) بإيصال قوافل الإدامة إلى أهدافها بالرغم من القصف العنيف وكان (للتحضير الجيد لأرض المعركة) أكبر الأثر الذي فوّت على العدو مفاجأة قوّاتنا.

فالكرامة أسمٌ على مسمى وهي مجد وشهامة فيها عزيمة الإصرار ونصر مؤّزر ووعد حق ووحي من وحي الانتصار وهي مواجهة بين الروح والقوة العسكرية فنصر الله الإرادة على كل الأسلحة.

وأجمل ما قيل عن المعركة بأن كل الأردنيين شاركوا في المعركة صلاة كانت أم قتالاً وانتهت المعركة في نصف يومٍ فقط لكنها استمرت لسنوات وتستمر في قلوب الكبار والصغار ولن تموت أبداً.

هي معركة الحسم والقوة التي أثبتت فيها قوّاتنا المسلّحة قدرتها على حفظ الأرض والعرض وما الشهداء الذين ارتقوا في معركة الكرامة إلا خير دليل على أن هذه المعركة ما زالت قائمة وأن كل مخلص وفيٍّ منا هو جندي فيها يقاتل بكل شيء ولكل شيء ومن أجل كل شيء من أجل الكرامة والكبرياء والعزّة والشهامة.

ستبقى معركة الكرامة جزءاً مهماً من تاريخنا العسكري الذي نفتخر ونعتز به في ظل قائد المسيرة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين -حفظه الله- ونتعلم منه كيفية الدفاع عن دين وتاريخ ومجد هذه الأمة العربية والإسلامية وستظل ذكرى الراحل العظيم صانع النصر في يوم الكرامة المغفور له بإذن الله جلالة الملك الحسين في قلوب ووجدان كل الأردنيين الأحرار.

فتحية تكريم وإعجاب وفخر لجنودنا الشجعان الذين شاركوا في معركة الكرامة، تحية من طلاب اليوم لمعلمي الماضي الذين علّمونا كل معاني الشجاعة والفداء سواءً الأحياء منهم أو الشهداء.

تأسيس جهاز الأمن العام الأردني

من دواعي سروري أن أتحدث في هذا المقال عن تأسيس جهاز الأمن العام الأردني، هذا الجهاز العريق الذي أثبت للعالم أنه جهاز مؤسسي يقوم على الخطط والبرامج التي تصب في تنفيذ القوانين والأنظمة التي أنيطت به، فكان له الدور المميز والأساسي في نجاح المنظومة الأمنية بالاشتراك مع القوّات المسلّحة الأردنية والمخابرات العامة منذ تأسيس الدولة الأردنية إلى تاريخنا الحاضر.

اللواء المتقاعد
عبد المهدي ياسين
الضمور

لقد واكب جهاز الأمن العام الأردني مراحل تكوين الدولة الأردنية كافة، وأخذ على عاتقه من خلال العاملين فيه جيلا بعد جيل، تطوير المنظومة الأمنية في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والسياحية وغيرها، ومد جسور التواصل مع الجهات الرسمية والخاصة جميعها وأطياف المجتمع، ومع دول العالم كافة، وكان ذلك بفضل الدعم المتواصل من ملوك بني هاشم منذ انطلاق الثورة العربية الكبرى إلى وقتنا الحاضر في عهد صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم وأيضا كان لقيادات جهاز الأمن العام، وجميع النشامى والنشميات فيه، الدور المميز في تطوير جهاز الأمن العام خلال المراحل التي مر بها كافة وسيبقى هذا الجهاز بإذن الله في تقدم وازدهار ومضرباً بين دول العالم في إنجازاته وتطوره المستمر.

يُعد تاريخ الأمن العام جزءاً مهماً ورئيساً من تاريخ الأردن الحديث، إذ مرَّ تشكيل جهاز الأمن العام الأردني منذ تأسيسه بمراحل مختلفة تبعاً للتطوّرات على الساحة الأردنية، فمع قدوم سمو الأمير عبد الله بن الحسين- طيب الله ثراه-، إلى معان وتشكيل أول حكومة أردنية بتاريخ "١١ نيسان ١٩٢١م" أنشئت قوة أمنية لغايات حفظ الأمن والنظام تتألف من (قوة الدرك، وكتيبة الدرك الاحتياط والكتيبة النظامية، وقوة الهجانة) وارتبطت هذه القوة مع الجيش العربي، وعُرف أول منصب لمدير الأمن العام باسم مشاور الأمن والانضباط، وفي ١٠ آذار ١٩٢٢م عُدلت تسمية منصب مشاور الأمن والانضباط لتسمية مدير الأمن العام، وفي عام ١٩٢٧م ،أُلغيت وظيفة وكيل قائد الجيش ووظيفة أركان حرب الجيش واستبدل مسمى مدير الأمن العام بمسمى مساعد قائد الجيش للأمن العام.

وتم تجنيد عدد من رجال البدو في عام ١٩٣٠م، لتشكيل قوة تحفظ الأمن في الصحراء وعرفت هذه القوات باسم قوة البادية وأنشئ لها مواقع ثابتة في كل من الأزرق

والجفـــــر والمفـــرق وفـي عـــام ١٩٣٠م صدرت الإرادة الملكية السامية لجلالة المغفور له الملك عبد الله الأول ابن الحسين بتشكيل قوة البادية الأردنية واحتفل بها رسمياً عام ١٩٣١م، وبقيت مرتبطة بالجيش العربي، وبقي الأمن العام مرتبطاً ارتباطاً كلياً بالجيش لغاية عام ١٩٥٦م من خلال مساعد قائد الجيش لشؤون الأمن العام.

وفي ١٤ تموز من عام ١٩٥٦م تم فصل الأمن العام عن الجيش، وعين أول مدير للأمن العام، ويعد الحادي عشر من نيسان ١٩٥٨م يوم تأسيس الأمن العام كشخصية اعتبارية مستقلة عن الجيش، ومرتبطة بوزارة الداخلية بموجب قانون الأمن العام رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٨م، وقد صدر قانون الدفاع المدني رقم (١٢) لسنة ١٩٥٩م، الذي حل محل قانون الدفاع المدني المؤقت رقم (٣٥) لسنة ١٩٥٦م، وبقي الدفاع المدني جزءاً من تنظيم الأمن العام إلى أن انفصل عنه من الناحية الإدارية عام ١٩٧٠م. وفي عام ١٩٦٥م، حل قانون الأمن العام رقم (٣٨) لسنة (١٩٦٥) محل القانون السابق، والذي نظم شؤون القوة وواجباتها وأدوات الرقابة عليها، وانفصلت دائرة الدفاع المدني في عام ١٩٧٨م، عن مُديرية الأمن العام مالياً وأصبحت لها موازنتها الخاصة بها، واستجابةً للتطورات التي شهدتها المملكة الأردنية الهاشمية بما فيها من تطور وازدهار في التسعينيات من القرن العشرين، فقد صدر قانون الدفاع المدني رقم (١٨) لسنة ١٩٩٩م، ليحل محل قانون الدفاع المدني رقم (١٢) لسنة ١٩٥٩م.

وجاءت توجيهات جلالة القائد الأعلى الملك عبد الله الثاني -حفظه الله- في عام ٢٠٠٨م، بإعادة تشكيل قوات الدرك، بعد فصل قوات الأمن الخاصة عن مُديرية الأمن العام، وصدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قانون قوات الدرك بتاريخ ٢٠٠٨/٧/١٠م، لتبدأ قوات الدرك تنفيذ واجباتها الوطنية جنباً إلى جنب مع جهاز الأمن العام.

- بتاريخ السادس عشر من كانون الثاني للعام ٢٠١٩م، صدرت التوجيهات الملكية السامية بدمج كل من المديرية العامة لقوات الدرك والمديرية العامة للدفاع المدني ضمن مديرية الأمن العام، وذلك لغايات تجويد الأداء، وتعميق التنسيق الأمني المحترف، وتعزيز الخدمات المساندة على نحو يلمس المواطن أثره الإيجابي في مختلف جوانب حياته اليومية ويفضي إلى ترسيخ دعائم دولة القانون والمؤسسات وحماية الحقوق وصون المنجزات، في إطار من الكفاءة والنزاهة والشفافية، وتقليص الإنفاق الناتج حكما عن عملية الدمج، وفي السادس عشر من شباط للعام ٢٠٢٠م، صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٢٠م، قانون معدل لقانون الأمن العام بعد أن أتم جميع مراحله الدستورية والتشريعية، والمتضمن دمج قيادة قوات الدرك ومديرية الدفاع المدني تحت مظلة الأمن العام.

وبناء على الهيكل التنظيمي الجديد، تم دمج الوحدات والقيادات ذات الاختصاصات المتشابهة وبما يحقق الأهداف العامة من التوجيهات الملكية السامية كما تم استحداث عدد من الوحدات والقيادات والإدارات المتخصصة، وبما ينسجم مع توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله- ولا سيمّا فيما يتعلق برفع سوية الأداء وخدمة المواطنين والعاملين والمتقاعدين، ومن الإدارات التي تم استحداثها: إدارة شؤون المتقاعدين العسكريين المختصة بمتابعة شؤون المتقاعدين العسكريين وإدامة التواصل معهم.

وهذا غيض من فيض عن وحدات جهاز الأمن العام وهناك الكثير مما لا يتسع المجال لذكره، وسيبقى هذا الجهاز الوطني في غاياته وأهدافه ومسيرة تطوره ومنتسبيه موضع فخر لكل الأردنيين، هذا الجهاز الذي مر على تأسيسه أكثر من مئة عام، يحقق النجاح تلو الآخر، ويأخذ العاملون فيه من قيادات وضباط وأفراد على أنفسهم المضي قدما بتطوير هذا الجهاز في شتى المجالات، وكانوا وما زالوا على العهد الذي قطعوه على أنفسهم في تحقيق الأمن والأمان لجميع المواطنين، وكانوا حريصين على تنفيذ توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني -حفظه الله-.

إن جهاز الأمن العام كان على الدوام العين الساهرة على أمن الوطن والمواطن، وسيبقى هذا الجهاز الذي يحظى بعناية مليكنا المفدى عنوانا للأمن والأمان للوطن ومن يقيم على ترابه الطهور، بهمة المخلصين من منتسبيه كافة، وسيبقى الدعم الملكي لجهاز الأمن العام حافزا يعزز الأداء النوعي لمواجهة التحديات ومستجدات العصر.

حفظ الله الأردن وجلالة القائد الأعلى للقوّات المسلّحة الأردنية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وولي عهده المحبوب والأسرة الهاشمية والشعب الأردني على امتداد ربوع الوطن، ونسأل الله أن يبقى هذا الوطن عنوانا للأمن والأمان، إنه ولي ذلك والقادر عليه (رب اجعل هذا البلد آمنا مستقرا وسائر بلاد المسلمين).

يوم الوفاء والاهتمام الملكي بالمتقاعدين العسكريين

إيماناً بأهمية هؤلاء النشامى وعرفاناً بجميل صنيعهم على ما قدّموا من تضحيات في سبيل رفعة وحماية الوطن والدفاع عن حياضه الطهور، واستذكاراً لشهداء الوطن والواجب والمصابين العسكريين الذين سطرّوا أسمى المعاني الخالدة في صفحات التاريخ، وقدّموا أرواحهم رخيصة في سبيل حفظ أمن الوطن وطمأنينة المواطنين، لقد خص جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظّم الخامس عشر من شباط يوم وفاء وتقدير لهؤلاء الأبطال وهم المتقاعدون العسكريون ورفقاء السلاح لجلالة القائد الأعلى والقوّات المسلّحة والأجهزة الأمنيّة.

سطّر المتقاعدون العسكريون والمحاربون القدامى تاريخاً مشرفاً ومشرقاً للأردن خلال مسيرتهم في الخدمة العسكرية، ودافعوا ببسالة عن ترابه الطهور وأمنه واستقراره، وقدّموا التضحيات الجسام في أجمل صور الانتماء للأرض والولاء للقيادة الهاشمية الحكيمة، وسيبقون - كما وصفهم جلالة القائد الأعلى- "بيت الخبرة"، يمثلون الإنجاز وإتقان العمل في مختلف مناحي الحياة وخبرة المواطن الصالح الذي رسّخ ثقافة تقديم مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية، ما يحتم علينا أن ننحني أمامهم ونقدّم لهم الشكر؛ تقديراً لجهودهم وعلى ما بذلوه خلال مسيرتهم الحافلة بالإنجاز والعطاء.

اللواء الركن المتقاعد
الدكتور إسماعيل الشوبكي
مدير عام مؤسسة
المتقاعدين العسكريين
والمحاربين القدماء

إن مكانة المتقاعدين العسكريين عند جلالة الملك عالية جداً، نشهد ذلك من خلال التوجيهات الملكية السامية المستمرة بالاهتمام لهم وتذليل الصعوبات والتحديات كافة لهم ومن خلال البرامج والمبادرات التي تستهدف فئة الإخوة المتقاعدين، كما إنه لا يخلو محفل ولا مناسبة وطنية إلا وقد استذكر فيها رفقاء السلاح فهو الداعم الرئيس لهم، مما يبعث الفخر والاعتزاز بالنفس لدى قلوبهم، وكانت ذروة التقدير الملكي وعظيم العطاء بتخصيص يوماً أردنياً خاصاً خالصاً للإخوة المتقاعدين العسكريين ليكون وسام عزٍ ويخلّد إنجازاتهم وعنوانا عريضاً لتحفيزهم على الاستمرار في البناء بمختلف المجالات.

وأُختير الخامس عشر من شباط لهذه المناسبة، لارتباطه بمعركة عظيمة عُرفت بمعركة الشهداء السبعة، والتي سبقت معركة الكرامة الخالدة وكان لها أثر مهم في سَيرها ونتائجها. وقد أشار جلالة الملك عبدالله الثاني إلى ذلك في رسالته قائلاً: "وقد ارتأينا أن يكون الخامس عشر من شباط في كل عام يوماً للوفاء للمحاربين القدامى، وهو اليوم الذي سطرتْ فيه إحدى وحدات قوّاتنا المسلّحة الباسلة أسمى معاني البطولات عام ١٩٦٨ م، قبيل معركة الكرامة».

إن المؤسسة العسكرية خرَّجت قيادات وخبرات كثيرة لذلك نرى جلياً حرص القوّات

المسـلّحة والأجهزة الأمنيّة على التواصل مع أبنائها المتقاعديــن والمحاربين القدامى للاسـتفادة من خبراتهم في المجالات كافة، ليظلوا عند ثقة جلالته وحسـن ظنه بهم الجنود الأوفياء المخلصين لتراب الوطن والمحافظين على أمنه واستقراره، ودعوتهم واسـتقبالهم في المناسـبات الوطنية وبيوم الوفاء للمتقاعدين العسـكريين لزيارة وحداتهم والالتقاء بهم.

إن المتقاعدين العسـكريين ما زالـوا يقدّمون أقصى مـا لديهم من جهود تجاه وطنهم المحبوب وهـم على العهود التي قطعوها على أنفسـهم أن يبقـوا عند حُسـن ظـن القائد كيـف لا وهم رديف القوّات المسـلّحة في حماية الوطـن ليبقى الوطن آمناً عزيزاً، فهم الصفوة الأولى التي دافعت بالقلم والفكـر عن هذا الحمى وأدوات التنوير التي تعكس هويـة الوطن ومصالحـه العليا، حيـن ناضلوا عبر سـنوات العمر من أجل أن يبقى الوطن قوياً عزيزاً آمناً.

وتحتفـل المؤسسـة الاقتصاديـة والاجتماعيـة للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدماء بهذه المناسبة الغالية، وترسل تحياتها لفرسان ونشامى الجيش العربي والأجهـزة الأمنيّة على امتداد حدود الوطـن، تحيـة ملؤهـا الفخـر والاعتـزاز والمحبـة والعرفان، مؤكدين أهمية هذا اليوم بما يحمله من معـان كبيرة تُعدّ وسـاماً على صـدور المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى.

ونؤكد في مؤسسـة المتقاعدين العسـكريين علـى وقوفنا المطلق خلف جلالـة الملك في الدفاع

عن حقوق الأشـقاء الفلسطينيين والمطالبة بوقف الحـرب على قطـاع غزة، ونثمّـن الجهـود الكبيرة والحثيثـة لزيارات جلالته الدوليـة والإقليمية لوقف الحـرب ورفـض أي سـيناريو يسـتهدف تهجيـر الفلسـطينيين من أرضهـم، والعمل علـى تقديم أشكال الدعم المتواصل كافة للأشقاء في فلسطين وغزة، مـن خـلال إقامـة المستشـفيات الميدانية وعـلاج المواطنيـن والمصابيـن في المؤسسـات الطبية الأردنية، وإرسـال قوافل المساعدات الطبية والغذائية.

ونحـن في مؤسسـة المتقاعدين العسـكريين نبتهـل إلى الله عـزّ وجـلّ أن يحفظ جلالـه الملك وولي عهده، معاهدين الله بـأن نبقى جند الوطن المخلصين وسـواعد من الخير والوفاء لأردن العزة والكرامة مستلهمين من قيادتنا الهاشمية الحكيمة العـزم والإرادة الصادقة، ليبقـى الأردن على المدى عزيزاً شامخاً وواحة من الأمن والاستقرار.

ذكرى تعريب قيادة الجيش العربي وحرية القرار الوطني

العميد الركن
المتقاعد رزق
الخوالدة

يحمل آذار وجه الفرح الأردني ففيه من طيب الذكريات الكثير الكثير فيه تجلّت الشجاعة والإرادة والإيمان فيه اتت العزائم على قدر أهل العزم، فيه كان القرار الذي عرّب قيادة جيش العرب.... الجيش الأردني، جيش الثورة العربية الكبرى والمؤسسة العسكرية المتميزة أداء وحزماً وانضباطاً وخلقاً ، في ذلك اليوم المشهود استجاب جلالة المغفور له بإذن الله الحسين العظيم لتطلعات أبناء شعبه وأمته ، ولأمنيات كل العرب فكان ذلك القرار التاريخي العظيم من قائد تاريخي عظيم.

نعم تفوح مع شذا عبير آذار وتفتح مع أقحوانة كم رائع من الذكريات الخالدة والمتأصلة في النفس والوجدان فهنيئا للجيش والوطن فرحته في هذه الذكرى الخالدة وما تحمله من معاني العز والكبرياء.

الأول من آذار يوم مجيد من أيام الوطن العابقة بالمجد والسؤدد، فيه تحملنا ذاكرة الوطن وأيامه الخالدة إلى عقود مضت، حفلت بمحطات فخار عنوانها تطور الجيش العربي، كان الأول من آذار لعام ١٩٥٦م تاريخية مهمة وانطلاقة واضحة المعالم في تاريخ هذا الجيش، ففي هذا اليوم اتّخذ جلالة الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه-، قراره القومي والتاريخي بتعريب قيادة الجيش العربي، إذ دوى صوت الحسين بنبراته القوية التي تعودنا عليها، ليعيد للوطن مجدا فوق ما له من مجد، وليضيف صفحة ناصعة للتاريخ الأردني العابق بالكرامة والحرية.

لقد كان قرار جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال -طيب الله ثراه- القاضي بتعريب قيادة الجيش قراراً مهماً وتاريخياً ومفصلياً في الحياة السياسية والعسكرية في الأردن كما كان قراراً شجاعاً وحكيماً وجريئاً من جلالته، كما ويُعد استكمالاً للقرار السيادي العسكري والسياسي في الأردن، إذ ترتبت عليه نتائج كبيرة ومهمة كان لها تأثيرها على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي .

لقد أدرك المغفور له بإذن الله الحسين بن طلال بحسه الوطني والقومي وبعد نظره، أنه يستحيل على الجيش العربي أن يتطور أو يتقدم ما دامت قيادته من غير أبنائه المخلصين، وأنه لا يمكن أن يحتل مكانةً مرموقةً عربياً ودولياً، إلا إذا تخلّص من قيادته الأجنبية التي لا همّ لها ولا شأن في تسليحه وتدريبه وتطوير قدرات منتسبيه، وعمل منذ الساعات الأولى لاعتلائه العرش على التفكير في استبدال القيادة الأجنبية بأخرى عربية تعمل على تطويره وتحديثه وتدريبه وفق أفضل المعايير الدولية للجيوش المتقدمة ليكتب أبناؤه بعد ذلك، تاريخه المشرف ببطولاتهم العظيمة وتضحياتهم الجسيمة على أرض فلسطين وغيرها من الأرض العربية، وفي شتى بقاع العالم رسولاً للمحبة والسلام.

كانت البيئة الإستراتيجية السائدة آنذاك صعبة بكل المقاييس على الدول الحديثة الاستقلال في أن تأخذ قرارا بهذا المستوى السياسي والعسكري والأمني على مستوى الدولة الأردنية وقد تبنى جلالة الملك المغفور له الحسين بن طلال هذا القرار بصورة عكس القدرة الكبيرة للقيادة السياسية آنذاك في تعريب وحرية القرار الوطني للدولة الأردنية والتي كانت حقيقة من الإنجازات الوطنية التي تُعد من تاريخ ومرحلة تأسيس

الدولــة الأردنيــة، إذ انعكس قــرار التعريــب بأن يكون قــرارا أردنيا حــراً لا يرتهن بــأي دولة أخــرى ولا يرتبط بمفاهيم الدول ويزيل فكر الاســتعمار بأشكاله وأنواعه كافــة ، فلم يكن هذا القرار إلا قرارا كبيرا يعكس كفاءة وأداء متميــزا، وبالتالي فــإن القرار كان له عدد كبير من الإنجــازات على المســتوى الوطنــي فمنها حريــة القرار الوطني، وعندما نقول حرية القرار الوطني لا نعتمد على الغرب في أي شكل من الأشكال من خلال الاستقلال في الموارد العســكرية والوطنية، حرية القرار عن مســتوى الخطة العسكرية والعمليات العسكرية ،حرية القرار من حيث التجنيد والتســليح والسياسة الدفاعية، حرية القرار من حيث المجهود الوطني الحربي للدولة الأردنية ،حرية القــرار من حيث الأســرار العســكرية وحريــة القرار من الأبعاد التي نرتأيها كافة.

مــن المؤكــد أن حرية القــرار الوطني فــي الاعتماد علــى الذات وبنــاء القــدرات الوطنية التي تســتطيع أن تواجه التحديات المحليــة والدولية والإقليمية، وفي بناء منظومات دفاعية ذاتية من خلال بناء القدرات البشــرية الكفــؤة والقادرة على رفــع الهمم لاســتلام المناصب وتولــي المناصب القياديــة كافة بحريــة الوطن وبروح الوطن وتمكنهم في استشراف المستقبل بالشكل الذي نريد والصورة التي نرغبها، وتعزيز السياســات الدفاعية وبنــاء المنظومــات العســكرية الوطنية بصــورة تخدم مستقبل وحاضر الدولة الأردنية آنذاك لم تكن سهلا لأن هنالك قســم المساعدات ســيتأثر ولكن كان قرارا جريئا قــرارا يمثــل إرادة وحرية بحيث تضمن اســتمرار الدولة الأردنية.

لعــب قــرار التعريــب دوراً كبيــراً فــي العمــل على المحافظة على أمن واستقلال المملكة وحماية حدودها وأراضيها ومياهها وأجوائها، وتأمين الأمن والاســتقرار للمجتمــع الأردني ضــد التهديدات الخارجيــة والداخلية وتعزيــز تأمين البيئة القادرة علــى تنفيذ خطط التنمية الشــاملة واســتقطاب القــوة الوطنيــة من خــلال توفر الأمن والاســتقرار الأردني، مما ساهم في حماية الشرعية الدستورية والنظام السياسي وتعظيــم هيبــة الدولــة ومكانتهــا كدولــة فاعلة على المستويين الإقليمي والدولي.

كان قــرار تعريب قيادة الجيش علــى قدر كبير من الأهمية ليست على مســتوى الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، وأثبت إسهامه الكبير في العديد من المجالات إذ أرســى أهمية تكامل السياسة الدفاعية مع السياسات الوطنيــة الأخرى والحفــاظ على الأمــن الوطني الأردني وانه جــزء لا يتجزأ مــن الأمن القومي العربــي، والعمل علــى تقليــل تأثيــر حجــم المخاطــر والتوتر مــن خلال الاطلاع الواســع في قراءة البيئة الإستراتيجية التي تحيط بالدولة وذلك بإشراكهم بالمناصب القيادية وبما يخدم الوطن إذ أن تنوع وتعدد البدائل والخيارات التي قدّمها تعريــب الجيش للدولــة ازاء مختلف القضايــا يأتي من خلال اســتعداد دائم وتوفر الخبــرات الوطنية والمعرفة الواســعة ممــا يمنح الدولــة وصناع القــرار القدرة على مواجهة المواقف الطارئة والنمطية، والتكامل في العمل وتغطية أوســع لمختلف الاتجاهات في الدولة والمجتمع لتعريــب الجيش من تنوع في مجالاتهــا واختصاصاتها والخبرات المتراكمة لديها.

إن اشــراك وتســليم المناصــب القياديــة لأردنيين والاســتغناء عن القيادات الأجنبية ساهم في الاستخدام الأمثل للمــوارد والإمكانيات الوطنية، وســاعد القيادات الأردنية فــي زيادة كفاءة الأداء وتصميــم مرن، وتبادل العمل بمختلف شــؤون الدولة، كما أنه يســاعد الاطلاع الواســع للقيادات والخبرات الســابقة في وضع وتطبيق معاييــر ذات مســتوى وجــودة عالية تُعنــى في مختلف الاتجاهات للدولة والمجتمع.

ختاماً ســيظل يوم تعريب قيادة الجيش شاهداً على عــزم القيادة ووضــوح رؤيتهــا، وعلى صمود الشــعب وتماســكه، وعلى متانة المؤسســة العســكرية الأردنية وقدرتهــا على ســدّ الفراغ الذي تركتــه القيادة الأجنبية مهما كان ذلك الفراغ واسعاً وكبيراً، إنها الثقة بالنفس والإيمــان بالهــدف، وإنها الشــجاعة في اختيــار الزمان والمــكان لاتخاذ القــرار الصعب، رحــم اللّه الملك الباني المغفور له بإذن اللّه الحســين بن طلال، وحفظ صاحب الجلالــة الهاشــمية الملــك المعــزز عبــداللّه الثاني ابن الحسين المعظّم.

المخدرات مشكلة عالمية

لا تعترف بالحدود الجغرافية

لقد كانت مشكلة المخدرات في حقبة زمنية معينة تقتصر على عدد محدود من دول العالم ، ولا غرابة أن بعض الدول كانت بعيدة كل البعد عن هذه المشكلة إلا في عدد ميسور من بعض المتعاطين .

ولكن مع تطور العالم وتقدّم أدواته وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتعقيدات الحياة التي لا تخطي أحداً فينا ، حيث باتت هذه المشكلة من أكبر المشاكل التي تثقل كاهل المجتمع الدولي بجميع دوله دون استثناء .

فنحن اليوم في تحدٍ كبير إذ إننا نواجه سرطاناً ينتشر انتشار النار في الهشيم لا يميز ولا يفرق بين دين ولا لون ولا عرف ولا منطقة جغرافية، بل على العكس أصبحت المادة المخدرة سلاحاً يسلط على رقاب الشعوب والدول، وأصبح إداة من أدوات العنف والإرهاب بأنواعه كافة الفكري والعقدي والأخلاقي والإرهاب الفردي والجماعي المنظم وغير منظم والدولي وغيره .

وأمام هذا التحدي لا بد لنا من وقفة تأمل نستعيد من خلالها رص الصفوف وتوحيد الجهود الدولية والإقليمية والمحلية للتصدي لعصابات الشر ودرء أخطارهم عن أبناء المجتمع .

العقيد حسان حسين القضاة
مدير إدارة مكافحة المخدرات

ونحن في هذا البلد الطّيب وبفضل الله تعالى أولاً ثم بتوجيهات مولاي صاحب الجلالة الهاشمية نسير بخطى ثابتة نحارب من خلالها كل أوجه العنف والدمار والخراب وعلى رأسه إرهاب المخدرات فحربنا مستمرة ولن تنتهي حتى يتحقق الهدف المنشود وحتى ينعم شبابنا بالأمن والأمان الذي أرسى دعائمه جلالة القائد الأعلى ومن قبله المغفور له جلالة الملك الحسين الباني.

إننا ننعم اليوم بتناغم وتشارك منقطع النظير مع الشركاء المعنيين كافة بمواجهة هذه الآفة وإن كانت إدارة مكافحة المخدرات هي الإدارة المعنية والمكلفة قانونياً بمتابعة قضايا المخدرات، ولكننا بحاجة إلى هذا التناغم والتشارك فزملاؤنا في القوّات المسلّحة الباسلة/ الجيش العربي والجمارك الأردنية وجميع الأجهزة الأمنية والعسكرية هم الساعد الأيمن لإدارتنا ولن يكتمل جمال الصورة إلا بوجودهم معنا .

إن الحرب العالمية على المخدرات وتجارها (تجار الموت) جاء نتيجة الخراب والدمار الكبير الذي تخلفه جرعة المخدرات والتي كانت سبباً رئيساً في انتشار الجرائم وخراب الاقتصاد وضياع مستقبل الشباب ولو فكرنا في أثر المخدرات لوجدنا على رأسها دمار الأسرة فكم من أسرة فقدت الأمن والطمأنينة

الأسـرية بسـبب إدمان أحـد أفرادهـا وتتفاقم المصائب ويعم الخطر إذا كان مدمن المخدرات هو الأب كونه معيلاً لأسرته .

ومـن الآثار الكارثية لإدمـان المخدرات انهيار المنظومة التربويـة والاجتماعية وضياع المبادئ والقيّـم ناهيـك عـن التغيـرات الجوهريـة في الشخصية التي تجعل الفرد أكثر عرضة للأمراض النفسـية والذهنيـة ومـن ذلك الشـعور بالقلق والهلـع وتأخر ردود الأفعال مـا ينجم عنه أخطار جسيمة وصحية ، وقد أظهرت الدراسات والأبحاث سـيطرة المخدرات على تفكير الشخص إلى حد يصبح إصراره على تعاطيها كوسيلة أداة لحل المشـكلات حسـب اعتقـاده والخلاص من واقعه الحقيقي المرير .

وأمام هذا باتـت الحاجة ملحة إلى نبذ التعاطـي من وحـي قناعـة وثقافة لا بد مـن تعزيزها وخلقها بين أفـراد المجتمع حتى يصبح شـبابنا معـززاً بقناعة " لا ولن " أتعاطى عن محض إرادة وقناعة مسـتوحاة من شعوره بعظم الخطر المحدق بمدمن المخدرات .

ولا بد من وجود هياكل ومؤسسات مجتمعية تقدّم الدعم والمسـاندة لمـن تورط بهذه الآفة بدءاً من الأسـرة والمدرسـة وصولاً إلى المجتمع الدينـي والثقافـي والمؤسسـات الرياضيـة والترفيهية .

وفي الختـام إن الإصرار علـى تحقيق الهدف سـيؤدي إلى تجاوز العقبات للوصول إلى النتيجة المرجوة والمأمولة فالإنسان الناضج يستطيع أن يصنع من الحجـارة والعثرات التي تعتري طريقه سلماً يرتقي من خلاله نحو النجاح .

مدرسة تدريب قوّات الدرك

العقيد صالح مطلق الزوايدة
آمر مدرسة تدريب قوّات الدرك

تقع مدرسة تدريب قوّات الدرك في منطقة الكفرين إلى الغرب من العاصمة عمان بنحو (٤٠) كم في غور الأردن، إذ تم تأسيسها بتاريخ ١-٧-١٩٨٧م، باسم (مركز تدريب الكفرين)، ثم عُدلت التسمية لتصبح (مركز تدريب لواء الأمن العام) وبتاريخ ٧-٢-٢٠٠٠م، تمت إعادة هيكلة الوحدة على ضوء استحداث قسم المهارات الأساسية عُدل اسم الوحدة ليصبح (مدرسة تدريب الكفرين)، وبتاريخ ٢٣-٢-٢٠٠١م صدرت الإرادة الملكية السامية بتسمية الوحدة باسم (مدرسة الأمير هاشم بن الحسين للتدريب التخصصي)، وبتاريخ ١-٩-٢٠٠٢م فك ارتباط الوحدة عن قيادة لواء الملك حسين بن طلال – الأمن العام واتباعها إلى قيادة قوّات الأمن الخاصة على ضوء تشكيل قيادة قوّات الأمن الخاصة، وبتاريخ ١٦-١-٢٠٠٨م، صدرت الإرادة الملكية السامية بفصل قيادة قوّات الأمن الخاصة عن مديرية الأمن العام، وتشكيل المديرية العامة لقوّات الدرك وتتبع لوزارة الداخلية وبتاريخ ١٨-٦-٢٠٠٨م ، عُدل اسم الوحدة لتصبح (مدرسة تدريب قوات الدرك)، وبتاريخ ١٦ – ١٢ - ٢٠١٩م صدرت الإرادة الملكية السامية بدمج المديرية العامة لقوّات الدرك ضمن مديرية الأمن العام .

واجبات المدرسة:

تقوم المدرسة على تدريب وإعداد المرتبات حسب الخطة التدريبية وتدريب المستجدين تدريباً عسكرياً أساسياً مبنياً على الضبط والربط العسكري يرفد كافة وحدات الأمن العام بالتدريب التخصصي لمرتبات الأمن العام، وتنمية القدرات في مختلف التخصصات، تدريب الدورات حسب خطة تأهيل الضباط وضباط الصف، تدريب المشاركين من الدول الشقيقة والصديقة، تعزيز منظومة القيم والأخلاق والسلوك الوظيفي لدى المتدربين، وتعزيز الثقة بالنفس والإخلاص بالعمل والولاء والانتماء للوطن والقيادة الهاشمية، المراجعة المستمرة للخطط التدريبية والمناهج وتطويرها لمواكبة المتطلبات والاحتياجات التدريبية حسب ما تفرضه طبيعة الواجبات .

من ضمن الخطة التدريبية تقوم المدرسة بتدريب الدورات التالية:

(دورات مختصة للضباط) وتتضمن هذه الدورات (حركات المشاة للضباط، الرماية للضباط الأركان الصغرى، الدرك المتقدمة، قادة فصائل الدرك قادة سرايا الدرك، الأسلحة الخفيفة والمتوسطة للضباط)أما الدورات (مختصة للأفراد) (حركات المشاة للأفراد، الأسلحة الخفيفة للأفراد، الأسلحة المتوسطة للأفراد، الرماية للأفراد، مدربي الرماية الدرك التأسيسية للأفراد، إعداد أفراد سرايا الرد السريع، وكلاء القوة) .

إضافة إلى (الدورات المشتركة ضباط + أفراد) (المهارات والقتال في المناطق المبنية، حفظ النظام ومكافحة الشغب، أمن المنشآت الحيوية ، مدربي أمن المنشآت الحيوية، السيجال وحركات السيطرة بالعصا، مدربي السيجال وحركات السيطرة بالعصا مدربي الأسلحة، ضباط الميادين، وفن الرماية والإرشاد) .

وأخيراً (دورات مختصة للدرك النسائي) (المهارات والقتال في المناطق المبنية، الشرطة النسائية،حفظ النظام ومكافحة الشغب، الشرطة النسائية /الدرك التأسيسية /الدرك النسائي) كما تقوم بتدريب دورات تأهيل المستجدين على مدار العام.

(محاور التدريب):

التدريب من أهم ركائز ونقاط القوى في جهاز الأمن العام، إذ يمثل التدريب أساس وتطوير وتنمية مهارات القوى البشرية في جهاز الأمن العام بما يتناسب مع معطيات البيئة الإستراتيجية ومتغيراتها وإعدادهم بكفاءة أمنية وقتالية عالية القدرة للعمل في الظروف العملياتية والمحتملة كما يتم التعاون مع الدول الصديقة والشقيقة لتبادل الخبرات فيما بينهم، إذ تم إيفاد أعداد من مرتبات قوّات الدرك ومدرسة تدريب قوّات الدرك لكسب الخبرات والمعلومات فيما بينهم .

البحث العلمي بوابة مديرية الأمن العام نحو التميّز والريادة

العقيد الدكتور:
أحمد الخالدي
رئيس كلية الدراسات العليا
أكاديمية الشرطة الملكية

في خطوة تاريخية نحو التميّز والريادة ترسم مديرية الأمن العام مجالات جديدة من خلال احتضان البحث العلمي الرائد لتعزيز قدراتها وفعاليتها، ولا يؤدي هذا النهج التقدمي إلى إعادة تشكيل مشهد الأمن العام فحسب، بل يضع أيضًا مديرية الأمن العام كشركة رائدة عالميًا في مجال إنفاذ القانون.

لقد شرعت مديرية الأمن العام في رحلة تحويلية، مستفيدة من أحدث الأبحاث والتقدّم التكنولوجي لمواجهة التحديات الديناميكية للعالم الحديث، ويعمل هذا الالتزام بالابتكار على تعزيز ثقافة التحسين المستمر والقدرة على التكيّف داخل المنظمة.

أحد الإنجازات الملحوظة التي ساهمت في هذا التحول النموذجي هو دمج الذكاء الاصطناعي (AI) والتعلم الآلي في التنبؤ بالجريمة ومنعها، ومن خلال تحليل كميات هائلة من البيانات، يستطيع (PSD) الآن تحديد الأنماط والاتجاهات التي لم يكن من الممكن اكتشافها في السابق، ويسمح هذا النهج الاستباقية لإنفاذ القانون بتوقع التهديدات المحتملة وتخصيص الموارد بشكل إستراتيجي، مما يؤدي إلى نظام أمن عام أكثر كفاءة واستجابة.

عـلاوة على ذلك، أقامـت مديرية الأمـن العام شـراكات مع مؤسسـات بحثية وجامعات مشهورة مما أدى إلى خلق بيئة تعاونية تعزز تبادل المعرفة والخبرات، ولم تسـهم هذه الشـراكات في تسـريع وتيرة الابتكار داخل مديرية الأمن العام فحسب بل وضعتها أيضًا في طليعة الأبحاث العالمية المتعلقة بإنفاذ القانون.

بفضل تلك الشراكات الإستراتيجية مع مؤسسات بحثيـة وجامعات مشـهورة، نجحـت مديرية الأمن العام في إنشـاء بيئة تعلّم ديناميكية تشـجّع على تبـادل المعرفة والخبرات بين مختلف الأطراف، تُعد هذه التعاونات البحثية محوراً رئيساً لتحفيز الابتكار داخل المديرية، إذ تتيح للكوادر الأمنية الوصول إلى أحدث الأسـاليب والتقنيات في مجال إنفاذ القانون بالإضافـة إلـى تطويـر قـدرات المديريـة الأمنية سـاهمت الشـراكات الأمنية أيضًا في رفع مكانتها كمركـز عالمي للأبحـاث المتعلقة بتنظيـم وإدارة الأمن، وأصبحت المديرية الآن مثالًا للتعاون الفعال بين القطاع الأمني والأكاديمـي، ويعكس التزامها المستمر بالتطور والتقدم في مجال الأمن جهودها الدؤوبـة لتطوير القدرات البشـرية والتكنولوجية ذات الصلة.

مـن بيـن المبـادرات الرئيسـة التـي تسـتحق الاهتمـام، تقـوم إدارة الأمن العـام بتطوير برامج تدريبيـة متقدّمـة، وتتضمـن هـذه البرامـج دمج أحدث النتائج العلميـة في مجموعة مهارات ضباط المديرية، بهـدف ضمان أن موظفي إنفاذ القانون لا يتقنون الطرق التقليدية فقط، بل يكونون أيضًا مجهزيـن بأحدث التقنيـات والمنهجيـات، ويعمل هذا النهـج على تعزيـز فعالية مهمتهم الشـاملة وتمكينهم التعامل بفعالية مع التحديات المعاصرة.

إن التزام مديرية الأمن العام بالتميز والقيادة لا يتجلى فقط في التقدّم التكنولوجي ولكن أيضًا في تفانيها في المشاركة المجتمعية والشفافية، ومن خلال الاستفادة من البحث العلمي، وتعمل مديرية الأمن العام بنشـاط علـى بناء الثقـة والتعاون مع الجمهور، وتعزيز بيئة أكثر أمانًا للجميع.

مع اسـتمرار مديرية الأمن العام في شق طريق الابتكار والتقدّم، فإنها تشكل سابقة لوكالات إنفاذ القانـون الأخرى في جميع أنحـاء العالم، ومن خلال تبنـي البحث العلمي، لا تعمـل مديرية الأمن العام على تعزيز أسسها فحسب، بل تضمن أيضاً بقاءها في طليعـة الأمن العـام، مما يقود الطريـق إلـى مسـتقبل أكثر أمانًا وأمانًا للجميع.

دور مديرية الأمن العام
في مواجهة آثار التغيّر المناخي

المقدّم
شادي الحلو
مديرية الدفاع المدني

إنّ التغيّر المناخي يُعدّ أحد أبرز التحديات التي يواجهها العالم حالياً، وذلك لما له من آثار وأضرار مدمرّة على القطاعات التنموية كافة ،كتذبذب هطول الأمطار والجفاف، وتهديد الغطاء النباتي والحيواني والأضرار الصحية، وبالتالي تأثيرها على التنوع الغذائي والزراعي والبيئة بشكلٍ عام وهذا يعود للنشاط البشري المتزايد والثورات الصناعية والتكنولوجية التي شهدها العالم في الأعوام الأخيرة الأمر الذي أدى لحدوث تغيّرات وتحوّلات في طبيعة المناخ جعلته أكثر هشاشة، إذ أصبح الإنسان يعتمد بشكل متزايد على الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز واستهلاك الغابات الأمر الذي نجم عنه تغيّر واضح في مناخ الأرض من حيث حدوث الاحتباس الحراري وارتفاع درجات الحرارة وغيرها.

يشهد العالم أجمع الآثار الوخيمة لتغيّر المناخ والتي أصبحت مصدراً يهدد الحياة وما يرافقها من تغيّرات وتحديات مجتمعية مستمرة كالنمو السكاني السريع والهجرة وغيرها ، ولا يشكّل الأردن استثناءً عن باقي دول العالم فهو يدرك بشكل واضح حجم التهديد الذي يشكله تغيّر المناخ على الطبيعة والبشرية كما يدرك أن التعامل مع آثاره السلبية هو أمر حتمي لذلك يعمل دوماً على زيادة التأهب والمرونة في التعامل مع الآثار الناجمة عن هذا التغير، إذ يعمل جاهداً لخفض الآثار السلبية لهذا التغير ولا سيّما في القطاعات المهمة، مثل الماء والأمن الغذائي وهذا بدا واضحاً بالتوجيهات والرؤى الملكية السامية خلال مشاركة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظّم في (مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ عام ٢٠٢٢م)، والذي عُقد في جمهورية مصر العربية إذ وجّه جلالته ومن خلال هذا الاجتماع إلى ضرورة التعاون الإقليمي والدولي واتخاذ الإجراءات الكفيلة لمواجهة التحديات المناخية، والتي أصبحت تشكل الخطر الأكبر على شعوب العالم أجمع ومن بينها الأردن.

تُعد المملكة الأردنية الهاشمية من أوائل دول المنطقة التي دقت ناقوس الخطر، إذ أدركت مبكراً أهمية ظاهرة التغير المناخي وضرورة التخطيط التشاركي على المستوى الوطني لمجابهة الآثار السلبية الناجمة عنه.

وبناءً عليه فقد طُورت الخطة الوطنية للتكيف مع التغير المناخي نهاية عام ٢٠٢٢م، والتي أخذت بعين الاعتبار جميع الأولويات التنموية، وبالتالي التعزيز من

مواجهة الآثار والمخاطر العديدة الناجمة عن هذه الظاهرة وانطلاقاً من حرص مديرية الأمن العام والتي تضطلع دوماً بدور محوري ورئيس في التعامل مع تداعيات ظاهرة التغير المناخي عبر رسم السياسات وخطط الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ والكوارث والاستعداد لها وتفعيلها ورصد المخاطر الناجمة عنها والمشاركة في إعداد الخطط الوطنية المتعلقة بها، وتنفيذ التمارين التي ترتبط بهذه الظاهرة على المستوى الوطني. وفي السياق ذاته تسعى مديرية الأمن العام حالياً ومن خلال مكتب تقييم المخاطر التابع لإدارة الكوارث في مديرية الدفاع المدني إلى تطبيق منهجية علمية في عملية تقييم وتحليل المخاطر المحتملة والمرتبطة بهذه التغيّرات من خلال البدء بجمع البيانات و المعلومات العلمية والتحليلية لفهم الأثر المتوقع وتحديد الأولويات في التعامل مع التهديدات الناجمة عن التغير المناخي وبالتالي الخروج بخرائط خطر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، إذ تم مؤخراً البدء بتقييم مخاطر السيول في عدة مناطق منها البتراء للخروج مستقبلاً بتوصيات تساهم في التخفيف من آثار مخاطر تلك السيول مستقبلاً.

وتحرص مديرية الأمن العام على استخدام التكنولوجيا والابتكار لتعزيز قدرات التعامل مع التهديدات بشكل عام والتغير المناخي على وجه الخصوص من خلال استخدام أنظمة الإنذار المبكر ونظم المعلومات الجغرافية وأنظمة القيادة والسيطرة والتي تساهم بشكل كبير في التعامل مع شتى الحوادث الناجمة عن هذه الظاهرة وذلك بالتشاركية مع المؤسسات المحلية والمنظمات الدولية المعنية بالتغير المناخي.

ولا يمكن التغافل عن أهمية الدور الإعلامي في رفع وتعزيز الوعي المجتمعي بشأن مخاطر التغير المناخي وتأثيراته السلبية وكيفية التعامل معها، إذ تقوم مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية بأقسامها كافة بدورٍ ريادي في مجال إعداد ونشر المواد الإعلامية المطبوعة ،وإعداد البرامج التثقيفية المتعلقة بمخاطر التغيّر المناخي كإجراءات التعامل الآمن مع حوادث السيول والفيضانات وحرائق الغابات وغيرها ،ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة لشرائح المجتمع كافة الأمر الذي يكفل تحقيق أعلى درجات الأمن والأمان في هذا الجانب للمواطنين القاطنين والمقيمين على أرض المملكة الأردنية الهاشمية.

وسعياً لتحقيق مفهوم الأمن البيئي الشامل في الأردن فإن مواجهة آثار التغير المناخي تتطلب عملاً متكاملاً بين مؤسسات الدولة كافة ،للتقليل من مخاطره العديدة ،ومن هنا فإن الإدارة الملكية لحماية البيئة في مديرية الأمن العام ترتبط بمهامٍ مشتركة مع وزارة البيئة وعدد من الشركاء المختصين بالشأن البيئي في عملية مراقبة وضبط المخالفات والممارسات الخاطئة التي تشكل انتهاكاً لعناصر البيئة الرئيسة (المياه، الهواء، التربة، التنوع الحيوي) ووفقاً للأطر القانونية من الاعتداءات على الثروة الحرجية، كقطع الأشجار والتسبب بحرائق الغابات، والصيد الجائر أو استنزاف مصادر المياه الجوفية وغيرها من الممارسات العشوائية الأخرى، وفي المجال ذاته تقوم وزارة البيئة بتنفيذ عدد من البرامج والخطط للحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وزيادة المشاريع في مجال الطاقة المتجددة والتحول إلى النقل الكهربائي وتسعى إلى زيادة الجهود لإنشاء نظام متكامل لإدارة النفايات ، كما وتقوم وزارة الإدارة المحلية بالإشراف على البلديات والمجالس المحلية فيما يتعلق بإدارة النفايات والصرف الصحي والتخطيط الحضري أما وزارة الزراعة تعمل لتحويل الزراعة إلى أنواع أكثر كفاءة في استهلاك المياه واللجوء إلى استخدام تقنيات الري الحديثة .

وتبقى ظاهرة التغير المناخي تحدياً تعدّى حدود الدول لما شكلّه ويشكلّه من خطر على العالم أجمع ولا بدّ من الحد من تأثيراته السلبية على القطاعات كافة والبيئة تحديداً، وهذا لا يتأتّى إلا من خلال العمل المشترك بين المؤسسات المحلية كافة المعنية في كل دولة على حدٍ سواء لمواجهة التغيّر المناخي ومعالجته باتخاذ إجراءات جماعية من الأفراد والحكومات والمؤسسات وتطوير إستراتيجيات لإدارة وتقليل العواقب السلبية، لذلك التغيّر لتحقيق الهدف العالمي بالحفاظ على كوكب الأرض.

اليوم العالمي للدفاع المدني

(تحت شعار التقنيات المبتكرة في خدمة الدفاع المدني)

الرائد الدكتور
حمزة السردي

مديرية الإعلام
والشرطة المجتمعية

تتبنى المنظّمة الدولية للحماية المدنية في كل عام شعاراً موحداً لكل الدول الأعضاء يتم العمل بمضامين الشعار من قبل الأعضاء ويُعد الدفاع المدني الأردني أحد هذه الدول التي تعمل على تفعيل مضامينه إذ جاء شعار هذا العام تحت عنوان (التقنيات المبتكرة في خدمة الدفاع المدني) ليأتي محاكياً للتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، ولا سيّما في مجال الآليات والمعدّات المتطورة والمبتكرة مما يكفل صون مقدّرات الوطن ومكتسباته، وسرعة في الاستجابة، وتقليص الوقت والجهد للحد من الخسائر البشرية والمادية حال وقوع الحوادث- لا قدّر الله- .

وحقيقة الأمر أن تخصيص الأول من آذار من كل عام يوماً عالمياً للدفاع المدني هو تقدير وتجسيد حقيقي للمعاني الإنسانية النبيلة التي تحملها طبيعة الواجبات المنوطة به بالظروف والأحوال كافة، والتي تهدف جميعها إلى حماية الأرواح والممتلكات وصون المكتسبات والإنجازات من شتى المخاطر .

ومديرية الدفاع المدني في المملكة الأردنية الهاشمية أخذت على عاتقها وانسجاما مع واجباتها الإنسانية العديدة على تطوير قدراتها وتوفير مهمات ومستلزمات العمل كافة من آليات ومعدات متطورة وكوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة إلى درجة الاحتراف لأداء واجبات الإنقاذ والإطفاء والإرشاد والإسعاف المتخصص منسجماً مع شعار واحتفالات العالم باليوم العالمي للدفاع المدني لهذا العام .

لمواكبة كل ما هو جديد في مجال خدمات الدفاع المدني الإنسانية استحدث مشروع تطوير خدمات الإسعاف في الدفاع المدني، والتي تقوم على نقل البيانات الطبية والعلامات الحيوية في سيارة لغرفة الموجه الطبية بتشاركية مع وزارة الصحة ومديرية الخدمات الطبية وفق برتوكولات الرعاية الطبية .

وسعياً من مديرية الأمن العام في تحسين معايير الأداء كافة، والالتزام بنهج التطوير والتحديث بتشكيلاته كافة، فقد سارعت إدارة الوقاية والحماية الذاتية بتجويد الخدمات المقدمة من خلالها للمواطنين عن طريق التحول الإلكتروني ورقمنة هذه الخدمات بتشارك مع الشركاء الإستراتيجيين كافة في مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة للتسهيل على المواطنين في تقديم الخدمات المختلفة.

ويُعد نظام الإنذار المبكر أحد تلك التقنيات التي تستخدم لتحذير المواطنين وتوعيتهم برسائل إرشادية قبل وأثناء وقوع الكارثة أو الأزمة لتمكينهم من اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر وتقليل الأضرار التي قد تنتج جراء ذلك .

وفي ظل منظومة التطوير والتحديث واستخدام معطيات تكنولوجيا المعلومات طور نظام تقارير الحوادث بأنواعها كافة (إسعاف، إطفاء، إنقاذ) على جهاز لوحي تابلت من قبل مسؤولي الحوادث في مراكز الدفاع المدني صاحبة الاختصاص ليتم إرسالها إلى المديرية المعنية إلكترونياً من أجل اعتمادها وإرسالها إلكترونيا إلى شعبة العمليات في مديرية الدفاع المدني وتدقيقها مرة أخرى واعتمادها بشكل نهائي ومنحها لمتلقي الخدمة عند الطلب، الأمر الذي يوفر الوقت والجهد. كما طور نظام المعلومات الجغرافية (SIG) والذي يعتمد على استخدام الحاسوب لتنظيم المعلومات وربطها بمواقعها الجغرافية اعتماداً على إحداثيات معينة مثل (خطوط الطول ودوائر العرض) ، إذ يُعد هذا النظام ذا أهمية لدى مديرية الدفاع المدني في حال وقوع حادث أو كارثة من خلال تحديث وتوثيق البيانات المتعلقة بالمنشآت المهمة والإستراتيجية التي تقع ضمن اختصاص مديرية الدفاع المدني وعكسها على نظام إدارة تلقي البلاغات (DAC) العامل في غرفة العمليات .

وختاماً فإننا نضرع إلى المولى جلت قدرته أن يقينا شر الكوارث، وأن يديم هذا الحمى الهاشمي واحة أمن وأمان في ظل راعي المسيرة المظفرة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظّم -حفظة الله-.

25
اليوبيل الفضي
١٩٩٩-٢٠٢٤

على العهد باقون
و معـك ماضـــون

تصميم الوكيل سيف الربيحات

الاحتيال المالي الإلكتروني

نتعامل في وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة لإدارة البحث الجنائي في مديرية الأمن العام مع العديد من قضايا الاحتيال المالي الإلكتروني بأساليبه المتنوعة كافة، وذلك مع ازدياد أعداد مستخدمي الإنترنت والهواتف الذكية وتطبيقاتها ومع التطور التقني أصبحت جميع المعاملات الإلكترونية التي يتم إجراؤها عبر الأجهزة الذكية والمحمولة بأقل جهد وبوقت أسرع، وبالوقت ذاته قيام البعض من ضعاف النفوس باستغلال ذلك واستخدام التقنيات الحديثة في ارتكاب جرائم احتياليه تهدف للحصول على مبالغ مالية أو منافع مادية .

الرائد عبد الهادي الطاهات
إدارة البحث الجنائي

وكما نلاحظ ازديادا ملحوظاً في أعداد الشكاوي المسجلة لدى وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية المتعلقة بالاحتيال المالي الإلكتروني وبالاطلاع على الإحصائيات ومقارنة أعداد الشكاوى في عام ٢٠٢٢م، كانت (٢١١٨) شكوى مع عام ٢٠٢٣م،بلغت (٣٩١٧) شكوى أي ما يقارب الضعف ، وظهور أساليب جديدة يستخدمها الجناة كقيام البعض منهم باستغلال مناسبات أو أحداث معينة أو استخدام روابط إلكترونية وهمية ونشرها للإيهام بالربح أو الفوز.

تقوم وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في عدة مهام وواجبات تجاه التطور في الأساليب الجرمية من خلال عدة جوانب أهمها نشر الوعي والتثقيف من خلال منشورات توعوية للأساليب الجرمية التي نتعامل معها ويتم نشرها بشكل دوري على الصفحة الرسمية لوحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على موقع الفيس بوك، كما يتم عقد محاضرات تثقيفية، وورش توعوية للمدارس والجامعات والمؤسسات الخاصة والحكومية والجمعيات بالتنسيق مع مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية، وذلك تجنباً للوقوع ضحية للاحتيال الإلكتروني .

ومن الأساليب الجرمية الاحتيالية التي نتعامل معها في وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية ما يلي :

- الاحتيال الإلكتروني بأسلوب تحديث البيانات البنكية: إذ يقوم الجاني بالتواصل مع المواطنين منتحلاً صفة أحد البنوك أو المؤسسات المصرفية ،وذلك بهدف تحديث بياناتهم البنكية وبالتالي أخذ المعلومات الشخصية والبنكية، ورمز التفعيل (OTP) ولدى قيامه بأخذ تلك المعلومات يقوم بالدخول إلى الحسابات البنكية وسرقة الأموال وتحويلها .
- الاحتيال الإلكتروني بأسلوب وظائف الأونلاين أو تنفيذ المهمات : إذ يرد إلى المواطنين رسائل عبر تطبيق الواتس آب يتم أرسالها بشكل عشوائي من خلال أرقام دولية وإيهامهم بالربح من خلال وظائف وهمية، أو حصولهم على الأموال مقابل تنفيذ مهمات يومية ،وفي حال النجاح في إنجازها يتم تدوين أرباحهم على المنصة الوهمية، ولا يتمكن من سحب الأرباح الموجودة على المنصة إلا بعد اتمام جميع المهام الموكلة إليه (وهي أرباح وهمية) وتزداد قيمة المبالغ المطلوبة للمهمات بالوقت بنفسه يتم استغلال بعض المواطنين من خلال الإعلان بوجود وظيفة (وسيط مالي) إذ يتم تعيين عدة أشخاص آخرين يقومون باستلام الأموال على محافظهم الإلكترونية وشراء عملات رقمية (USDT) وتحويلها إلى منصات عالمية .

- الاحتيال الإلكتروني بأسلوب تقديم المساعدات المالية: إذ يقوم الجاني بالتواصل مع المواطنين وإيهامهم بأنه جهة تقوم بتقديم مساعدات مالية من خلال انتحال صفة شخصيات أو أحد الأمراء أو الشيوخ ولدى تواصل الضحية معه يتم الاحتيال عليه من خلال أخذ معلوماته الشخصية، بالإضافة إلى رسوم مالية لإتمام طلب المساعدة .
- الاحتيال الإلكتروني بأسلوب الإيهام بالربح أو الفوز بالجوائز : ويتم من خلال الإيهام بأنه جهة تقوم بعمل مسابقات لربح مركبة أو مبلغ مالي أو جهاز محمول ولدى تواصل الضحية معه يتم الطلب منه تحويل مبالغ مالية لهم لاتمام عملية الشحن.
- الاحتيال الإلكتروني بأسلوب الشعوذة والسحر: وفيه يقوم الجاني بإيهام المواطنين بالقدرة على تلبية الحاجات وتقديم المساعدة من خلال الادعاء بتقديم العلاج من الأمراض أو الادعاء بالعلم بالغيب وكشف المستور، والإيهام باستخدام طرق وأساليب احتياليه مضللة ويتلقى مبالغ مالية لقاء ذلك .
- الاحتيال الإلكتروني باستخدام مواقع للوعود بالزواج : ويستخدم الجاني مواقع إلكترونية بهدف تسهيل التعارف والوعود بالزواج أو القيام بالتعرف على الفتيات مدعياً نيته بقصد الزواج والاستيلاء على أموالهن بطرق الخداع والوهم وأخذ جميع الأموال .
- الاحتيال الإلكتروني باستخدام مواقع تداول وهمية : وفيه يقوم الجاني باستخدام منصات ومواقع وهمية تشبه مواقع البورصات العالمية وتداول الأسهم، والاحتيال على الأشخاص من خلال إيهامهم بحصولهم على أموال طائلة من خلال تحويل وإيداع مبالغ مالية ليتم تداولها .

يتم التحقيق في قضايا الاحتيال الإلكتروني في وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال تلقي الشكاوي وتدوين الإفادات وضبط الدلائل وإجراء التتبع الفني للمستفيد من الأموال الناتجة عن جريمة الاحتيال الإلكتروني والتواصل مع الشركات المحلية والدولية ذات العلاقة للحصول على المعلومات كافة، وتنظيم الضبوطات والتقارير الفنية اللازمة، وضبط الجناة وتحويل الأشخاص، وملف القضية إلى دائرة الادعاء العام ليتم إجراء المقتضى القانوني .

تذكر دائماً ما تنصح به وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية :

- لا تشارك بياناتك الائتمانية مع أي شخص حتى لو طلب منك التاجر أو المندوب ذلك.
- لا ترسل صوراً لوثائقك الشخصية ولا تشاركها مع أحد لا تعرفه عبر الإنترنت.
- التأكد من خلال الاتصال هاتفياً مع الشركة التي تتعامل معها قبل تحويل الأموال في حال ورود بريد إلكتروني مفاجئ من الشركة يتضمن تغيير رقم حساباتهم البنكيه، والآيبان، واسم البنك وعنوانه.
- عدم الدفع إلكترونياً من خلال مواقع غير موثوقه عبر الإنترنت واستخدام البطاقة الائتمانية .
- تجنب دفع أية مبالغ مالية إلكترونياً (عربون) والمتمثل بحجز مزرعة أو شالية قبل التأكد من صحة الإعلان أو الجهة المعلنة.
- قم بقراءة شروط الخصوصية التابعة للموقع وتأكد من خلوها من أي بند فيه انتهاك لبياناتك وخصوصيتك.
- تأكد واحذر من الإعلانات التي تدعي الربح السريع عبر الإنترنت .
- كن متيقّظاً لعمليات الاحتيال عندما تتعامل مع اتصالات متطفلة من قِبل أشخاص أو مصالح تجارية، سواء كانت عبر الهاتف، البريد، الرسالة الإلكترونية، شخصياً أو على موقع لشبكات التواصل الاجتماعي، خذ في الاعتبار دائماً احتمال أن يكون الاتصال عملية احتيال.
- لا تشارك رمز التفعيل للحسابات (PTO) مع أي شخص وتحت أي ظرف .
- احذر العروض التي تبدو مغرية جداً لتكون صحيحة وتأكد من صحتها.

إدمان (الكريستال ميث ـ الشبو) ... المخدر

الرائد نبيل حسن الرواشدة
إدارة مكافحة المخدرات

يُعد (الشبو أو الشبوه أو الكريستال ميث) من المواد المخدرة الكيميائية الخطرة جداً والذي يبدأ خطره مع أول جرعة يتعاطاها الإنسان فهو مخدر سريع الإدمان وبمجرد البدء بتعاطيه تبدأ رحلة الموت كما يسميها بعض المختصين كناية عن أثره السيىء على المتعاطي.

• التعريف:

مخدر الشبو هو مخدر كيميائي من صنع الإنسان وليست له أصول نباتية يتم تصنيعه وتصنيفه من مادة الميثامفيتامين وهذه المادة من المواد المنشطة لعمل الجهاز العصبي بشكل غير طبيعي وهي شديدة المفعول وسريعة الإدمان ومن المؤسف أن الإدمان عليها يأتي من أول الجرعات وتصيب الإنسان بحالة من الهلوسة الشديدة سواء الهلوسة السمعية أو البصرية أو الحسية فمدمن هذه المادة يتخيل صورا ويتوهم أشياء غير موجودة في الواقع وذلك بأثر هذه المادة الخطرة، وأن تأثيرها قوي لدرجة أنه قد يستمر مع المدمن لمدة تصل شهراً كاملاً في بعض الأحيان بحسب تركيز المادة وطبيعة جسم الإنسان المدمن عليها.

• ما نظرة الشباب إلى الكريستال ميث «الشبو» ؟

يظن بعض الشباب أن الكريستال ميث يختلف عن الشبو ولكن الحقيقة أنهما المادة نفسها وأن كلا الاسمين هما أسماء حركة وليسا بالأسماء العلمية للمركب نفسه، ولكن المروجين لهذه المادة يطلقون عليها اسم الشبو لتسهيل الترويج لها ولا سيّما في دول الشرق الأوسط، وإن أول من أطلق مصطلح الشبو على الكريستال ميث هم سكان شرق آسيا كونهم الأكثر مهارة في تصنيع هذا المخدر.

• أضرار مخدر الكريستال ميث «الشبو»:

في هذا النوع من المواد المخدرات مزيج من المواد الكيميائية الخطرة جداً، وبحسب بعض الكيميائيين وأهل الخبرة في التراكيب العلمية والكيميائية فإن به بعض المواد المخدرة التي قد تودي بحياة المتعاطي من أول جرعة، ومن الآثار التي تظهر على متعاطي هذه المادة المخدرة ما يلي:

- زيادة درجة حرارة الجسم.
- ارتفاع كبير في ضغط الدم.
- زيادة معدلات نبض القلب بصورة مجهدة لعضلة القلب.
- التشنج والتعرض لنزيف في الدماغ.
- يكون أكثر عرضة للسكتة الدماغية.
- عدم استقرار الجهاز العصبي الطرفي «الثانوي»، مما يؤدي إلى نضوب الكاتيكولامين المزمن.

- يحدث تغيرات في ضغط الهواء في الرئة، مما يؤدي لانهيار الرئة وفشل الجهاز التنفسي.
- الموت المفاجئ، لأن متعاطية أكثر عرضة للإصابة بالنوبات القلبية، أو السكتات الدماغية بسبب تصلب الشرايين، أو ارتفاع مفاجئ في درجة حرارة الجسم.
- إلحاق الضرر بكل أجهزة الجسم .
- مع مرور الزمن قتل الرغبة الجنسية، بسبب تأثيره على الجهاز التناسلي، وتأثيره على عملية الانتصاب، فتتسبب في الضعف الجنسي العام.
- تزيد من خطر الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيًا، إذا كان متعاطي الكريستال ميث ينخرط في علاقات جنسية غير شرعية، وأيضًا إذا كان يتشارك الحقن مع أشخاص آخرين، فإنه يكون أكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة "الإيدز"، والتهاب الكبد الوبائي، وفيروس(B و C).
- يدمر هيكل الجسم ببطء، بما في ذلك الأوعية الدموية، والأنسجة الأخرى.
- يعيق قدرة الجسم على الشفاء، بسبب نقص المناعة الحاصلة من تعاطيه، وهو يؤثر بصورة كبيرة على الجلد.
- الهلوسة السمعية والبصرية والحسية، لدرجة أن مدمنه في بعض الأحيان يعتقد أن ثمة حشرات تزحف تحت جلده، ويحاول جاهدًا إيقافها بحكها بقوة وبأدوات حادة أو خشنة أحياناً، مما يتسبب فى انتشار الدمامل المزمنة، والبثور والندبات التي لا تزول.
- يؤثر على صحة الأسنان.. فدخان مخدر الشبو أو الكريستال ميث، يجعل كل شيء يلامسه قابلاً للتآكل، إذ إن مشاكل تسوس وتآكل الأسنان تبدأ في وقت قصير جدًا، منذ بداية تعاطيه لدرجة أنه قد يؤدي إلى تساقط الأسنان وتآكلها... وما يزيد الأمر سوءاً على صحة الأسنان أن من يتعاطى هذه المادة يسوء نظامه الغذائي فيحاول المدمن تعويض النقص الغذائي بتناول الحلويات، ومع عدم اهتمام المتعاطي بنظافة أسنانه، فإنه يزيد من نسبة تلف الأسنان.
- يؤثر على الوزن نتيجة فقدان الشهية على الطعام وإحداث خلل كبير في النظام الغذائي مما يؤدي إلى الضعف العام في الجسم وانهيار بنية وقوى الجسم.
- يسبب الأرق، ويدمر عادات النوم الصحية.
- الإصابة بالاضطرابات العقلية، والنفسية فقد يسبب الارتباك والاكتئاب، والقلق، وأعراض ذهانيه أيضًا، مثل الضلالات وجنون العظمة والهلوسة.
- الإصابة بأمراض القلب والسكتات القلبية التي تؤدي للموت.

• أعراض إدمان الشبو:

هناك الكثير من العلامات التي تظهر على متعاطي مادة الكريستال ميث «الشبو» علماً أن هذه العلامات تختلف من شخص إلى آخر حسب حجم الجرعة، ومدة الإدمان، وطبيعة جسم المدمن «الفروق الفردية بين المدمنين» وغيرها من العوامل ومن هذه العلامات:ـ

- يكون متعاطي الشبو في حالة عصبية شديدة ومزاجه متقلب، وأيضا في حالة عدوانية شديدة وردة فعله دائما غير متوقعة، لذا يجب الحذر أثناء التعامل معه.
- بعد مدة وجيزة من الإدمان عليه تبدأ ملامح الشخص بالتغير ويظهر وكأنه تقدم في العمر نظراً لأثر المادة على الجلد كما أسلفنا.
- الأرق وقلة النوم الملحوظة.
- إحمرار العينين.
- جفاف الحلق وبياض في الشفتين.
- ظهور اللون الداكن تحت العينين "سواد".
- ارتفاع ضغط الدم (++-).
- الشبو يؤثر تماما على القلب مما يؤدي إلى الموت المفاجئ.

علاج إدمان الشبو:

لا يعد التشافي من إدمان هذا النوع من المواد المخدرة بالأمر السهل، بل على العكس إذ إنه يعد من أصعب أنواع علاج الإدمان نتيجة الأعراض الانسحابية الخطرة التي تظهر على المدمن جراء انقطاعه عن المادة ـ وكلما طالت مدة الإدمان ازداد الأمر تعقيداً بالنسبة للعلاج - ويلجأ الأطباء والطاقم المعالج إلى تأهيل المدمن تأهيلاً نفسياً عالياً قبل البدء برحلة العلاج الشاقة.

النقيب خالد مشرف
مديرية الدفاع المدني

إسعافنا برؤية ملكية

نعم برؤية ملكية كيف لا والتاريخ كان حاضراً وشاهداً منذ النشأه الأولى على تأسيس الدفاع المدني الأردني بتوجيهات جلالة الملك الراحل الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - إذ كانت الفكرة لدى جلالته أن الإنسان هو القلب النابض والحي، وأغلى ما نملك في هذا البلد الصامد إبان مدة العدوان الثلاثي وتوالي الحروب في المنطقة، وبالتالي جاءت التوجيهات الملكية السامية بإنشاء جهاز دفاع مدني، وتم إصدار قانون الدفاع المدني رقم(12) لعام ١٩٥٩م بديلا لقانون الدفاع المدني المؤقت .

حظيت خدمات الدفاع المدني من قبل القيادة الهاشمية بتوجيه المشرفين على جهاز الدفاع المدني بتوفير كل ما يلزم للارتقاء بخدمات الدفاع المدني وبشكل خاص قطاع الإسعاف، إذ حققت خدمات الدفاع المدني نقلة نوعية في مستوى الخدمات المقدّمة للمواطنين وقفزات كبيرة جداً في مجال الرعاية الصحية والإسعافية .

نعم برؤية ملكية لها أبعادها التي تتعدى مفهوم خدمة الإسعاف بحد ذاته وإنماء رؤية ملكية حاضرة في كل الأوقات متابعة بشكل حثيث جميع الخطوات وراعية لجميع الجهات وموجهة للعناصر والمكونات الرئيسة المسؤولة عن قطاع الإسعاف.

نعم برؤية ملكية إيماناً وتقديراً للعمل الإنساني والجهد المبذول من الجنود العاملين في الميدان من المسعفين ليلاً ونهاراً في سبيل الوصول لأقصى مستويات الخدمة الإسعافية

المتميزة المقدمة للمواطنين والقاطنين في جميع أركان هذا الوطن الغالي على قلوبنا .

نعم برؤية ملكية تعزيزاً وترسيخاً لثقافة التشاركية في التطوير والتحديث من قبل جميع مؤسسات الدولة المعنية والمسؤولة عن هذا العمل .

نعم برؤية ملكية هدفها أن يكون الإسعاف مهارة أساسية وجزءاً لا يتجزأ من ثقافة المجتمع الأردني للوصول إلى مجتمع عالي الجودة قادراً على مواجهة الكوارث والمخاطر التي قد تتعرض لها مجتمعاتنا - لا قدّر الله -.

نعم برؤية ملكية إيماناً بأن العمل الإنساني ليس مقتصرا على أشخاص أو مؤسسات أو منظمات سواء حكومية أو خاصة وكونه عملاً مجتمعياً وجد ليكون داعماً ومعززاً لمؤسسات الدولة الصحية .

صدرت الإرادة الملكية السامية بتاريخ ١٦ /شباط/ ٢٠٢٠ م، بالموافقة على قانون رقم ١٤ لسنة ٢٠٢٠م، قانون معدل لقانون الأمن العام رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٥م، والذي تضمن دمج قيادة قوات الدرك ومديرية الدفاع المدني تحت مظلة مديرية الأمن العام ،إذ انعكست عملية الدمج إيجابيا وبشكل كبير على مستوى الخدمات الإسعافية المقدّمة للمواطنين وتوسيع نطاقها لتشمل جميع مكونات مديرية الأمن العام .

وعملت مديرية الأمن العام \الدفاع المدني ببلورة الرؤى والتطلعات الملكية وكونها حافزا في العمل الجاد للارتقاء بالخدمة الإسعافية المقدمة للمواطنين والقاطنين على أرض المملكة الأردنية الهاشمية، إذ تم البدء بالسير بإجراءات تطبيق البروتوكول الوطني الموحد للإسعاف بدعم منقطع النظير من جلالة القائد الأعلى للقوّات المسلّحة الأردنية وبالتشاركية ما بين مديرية الأمن العام والخدمات الطبية الملكية ،ووزارة الصحة، وتحديد الاحتياجات ،والخطط الإستراتيجية وتحديد الواجبات المنوطة بكل مؤسسة لضمان الخروج بالنتائج المرجوة من تطبيق البروتوكول الموحد للإسعاف إذ تبلورت عملية تطبيق البروتوكول الموحد للإسعاف على عدة محاور :

المحور الأول:

محور تحديث آليات الإسعاف وتزويدها بالأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق البروتوكول الموحد للإسعاف، وذلك من خلال إدخال الأجهزة الطبية التي تحمل خاصية نقل البيانات (TELE-MEDICINE)، والتي تمّكن المسعف من إرسال العلامات الحيوية، وتخطيط القلب للموجه الطبي لأخذ الاستشارة الطبية .

المحور الثاني :

الموجه الطبي، إذ استحدثت غرفة عمليات في قيادة الإسناد الطبي تحتوي على أطباء جاهزين لتقديم الاستشارة الطبية على مدار الساعة اللازمة حال طلبها من طواقم سيارات الإسعاف أثناء التعامل مع الحالات الطبية المختلفة.

المحور الثالث :

تفعيل دور ضابط الارتباط في المستشفيات الحكومية والخاصة، إذ يُعد التنسيق ما بين طواقم سيارة الإسعاف وضابط الارتباط وطواقم أقسام الطوارئ من أهم الواجبات التي تسهم في ضمان تقديم أفضل خدمة إسعافية للمصابين والمرضى إضافة إلى الاستغلال الأمثل للامكانات المتاحة والمتوفرة في المستشفيات أثناء التعامل مع الحوادث الكبرى أو الحالات النوعية .

المحور الرابع :

إدراج عدد من الأدوية لاستخدامها داخل سيارات الإسعاف تماشيا مع تطبيق الإجراءات الإسعافية في البروتوكول الموحد للإسعاف .

وأخيراً كما قال جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - :

إن بناء مجتمع متميّز يقتضي الإيمان بقدراتنا فالإنجازات الإنسانية جميعها بدأت بأحلام وتحققت بطموح وعزم أصحابها، وإيمانهم بأفكارهم وإخلاصهم ومثابرتهم.

جولات وجهود جلالة الملك المعظّم في العالم من أجل غزة

منذ تسلّم جلالة الملك عبدالله الثاني المعظّم مقاليد الحكم في الأردن حمل على كاهله إعلاء كلمة الحق في الدفاع عن الحقوق العربية وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية مما وضعه في مكانة متقدمة كأحد أبرز الشخصيات الإقليمية والدولية وبما يحمله أيضا من تلك المكانة الدينية والتاريخية للوصاية الهاشمية على القدس ونظرا لهذه المكانة الدولية رفيعة الشأن وبما يمثل جلالته من قدرات استشرافية وقراءة الواقع تمخضت من إعادة ملف القضية الفلسطينية إلى واجهة الحدث والاهتمام فقد نجح جلالة الملك في توظيف دبلوماسية الأردن المؤثرة والفاعلة في المحافل الدولية كافة في منطقة باتت تشكل للمجتمع الدولي نوعا من الاستعصاء في الحلول ،ولا سيّما بعد تولي حكومة يمينية متطرفة في إسرائيل تسيطر عليها الأحزاب العصرية والراديكالية في إسرائيل والتي قامت بتأجيج الصراع في المنطقة من خلال محاولات الاعتداء على المصلين في المسجد الأقصى المبارك أو محاولات اقتحامه .

الدكتور أحمد عارف الكفارنة
جامعة العلوم التطبيقية

ومن حسن طالع الأردن أن فيه قيادة تمثل الاعتدال السياسي وتمثل نموذجا للوسطية والديمقراطية ومن هنا جاءت جولات جلالة الملك- حفظه الله - للفت انتباه المجتمع الدولي وتذكيرهم باللغة التي يفهمونها، ولحشد الدعم والتأييد لمطالب الشعب الفلسطيني بوقف هذه المجزرة التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، فتحرك جلالة الملك فورا في جولة غير مبرمجة مسبقا إلى دول الغرب (بريطانيا فرنسا، ألمانيا، وإيطاليا، ومن ثم إلى كندا والولايات المتحدة الأمريكية)، إذ تحدث إلى الرئيس الأمريكي وبحضور الصحافة الأمريكية وأكدّ جلالة الملك أن الوضع في الشرق الأوسط شديد الخطورة وأن المنطقة تقف على حافة الهاوية في ضوء الحرب الدائرة في قطاع غزة ، وإن ذلك سيصيب العالم كله ولاسيّما أن الحرب قد تتسع وذلك بانضمام أطراف أخرى في دائرة الصراع في المنطقة إذا ما استمرت إسرائيل في حربها الحالية على قطاع غزة .

وقد ركز جلالته في معظم جولاته على قضية حل الدولتين بما يخدم حق الشعب الفلسطيني في حفظ حقوقه المشروعة من خلال الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وأهمية توصيل المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين في القطاع والمطالبة برفع الحصار ورفع القيود المفروضة على المساعدات ومحاولات التهجير القسري للفلسطينيين من أرضهم.

ومن هنا جاءت عمليات الإغاثة الأردنية والفزعة من لدن القيادة الهاشمية عندما شعرت القيادة الأردنية أن مستشفيات شمال غزة انهارت وخرجت عن الخدمة ، فصمم جلالة الملك أن يبقى المستشفى الميداني العسكري الأردني عاملا بما يحمل من معاني إنسانية ورسالة وطنية سياسية للأهل في غزة أننا معكم ونألم كما تتألمون، وقد صرح جلالته خلال زيارته الأخيرة إلى محافظة معان في لقاء جمعه مع وجهاء عشائر وشيوخ معان في قصر المغفور له الملك المؤسس قائلا حفظه الله " إن الأردن يبذل

أقصى جهوده لوقف الحرب على قطاع غزة، ولن يلتفت إلى المشككين، وسوف يستمر بإرسال المساعدات للأهل في غزة بكل الطرق الممكنة برا وجوا، وستكون الأولوية لمناطق الشمال في القطاع"...

لقد جاء الموقف الأردني من أجل مواجهة إسرائيل التي عملت على تدمير كل البنى التحتية في غزة فكان القرار الوطني الصائب والصادق بالطلب من مركز الطيران الدولي بالتوقيت والمسار وإبلاغ الدول الصديقة ودول العالم والصليب الأحمر بالطلب الأردني لفرض الأمر الواقع على إسرائيل وأصرت الأردن على الحصول على الكريدور المحدد للطائرة مهما كان الأمر، وهكذا فرضت الأردن الأمر الواقع بهذا التصرف ونجحت فيه. وكان لنسور الجو الأردني كل الفخر والاعتزاز بهذا التحدي وأجواء الحرب، إذ تتطاير الصواريخ والقذائف من كل حدب وصوب ولم يكن أمام إسرائيل إلا أن تترك الطائرة في هذه المغامرة غير المحسوبة او تتعمد إسقاطها والعالم شاهد على ذلك وكانت بما أراد سيد البلاد -حفظه الله- من كسر واختراق للحصار وهكذا حذت بعض الدول الشقيقة والصديقة حذو الأردن بإنزال المساعدات على شواطئ غزة للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني.

وهكذا سطّر جلالة الملك المعظّم القول بالفعل من خلال هذه المواقف الوطنية المشهود لها وطنيا وعالميا -حفظ الله -الأردن وقائده جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظّم وولي عهده سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني المعظم .

الحس الأمني في عمل الأجهزة الأمنية

يُعد الحس الأمني من أهم الموضوعات التي تحظى باهتمام أصحاب القرار، ولا سيّما وأن الحس الأمني يدخل ضمن الإجراءات الوقائية بالوظيفة الأمنية، وأن أهمية الحس الأمني تُعد من أهم الوسائل غير المباشرة التي تكون أحاسيس ومشاعر للعاملين في المجالات الأمنية بأن شيئاً ما سيقع، أو على وشك الوقوع وبالتالي يستطيع الشخص المعني أن يربط بما حصل أو سيحصل، وعليه فإن الأهمية تكمن في الإحساس والتوقع والاستشعار العام بأن هناك خطراً ما وهو غير محدد، ولكنه بالإجمال يشير إلى مدلولات معينة إذا أحسن الربط مع غيرها من الأمور الطبيعية مع استخدام الإدراك وهو استقبال المثيرات الخارجية وتفسيرها بما لديه من مخزون معرفي في الظواهر للأمور المدركة .

العميد المتقاعد
الدكتور
حسين أحمد
الطراونة

أما مفهوم مهارة الحس الأمني فهناك مفهومان للحس أحدهما لغوي وهو التحسس والإحساس والانتباه والإدراك بإحدى الحواس الخمس، فقد عرفه (هنداوي وزغلول ٢٠٠٢م) بأنه عملية الوعي والشعور بوجود مثيرات تفهم من خلال تفسيرها وإعطائها المعاني الخاصة بها بحيث تمكّن الأفراد من فهم تلك المثيرات التي أدركت، أما المفهوم الآخر وهو الاصطلاحي للحس الأمني، إذ عرفه (الدكتور أحمد ضياء ١٩٩٧ م) ذلك الشعور المتولد داخل النفس والمعتمد على أسباب أو عوامل موضوعية تؤدي إلى توقع الجريمة بقصد منعها أو ضبط مرتكبيها .

وعليه نستطيع القول إن مهارة الحس الأمني تنطلق من الإحساس بالمسؤولية لدى الأفراد نحو استشعار معاني أو مظاهر معينة يكون من شأنها الإخلال بالأمن، وهي بذلك ميزة شخصية لا يتشابه الأفراد (العاملون بالأجهزة الأمنية) بها مع بعضهم فيها وتختلف بسبب العديد من العوامل، ولكن نستطيع أن ننمي ونطور تلك المهارة لأهميتها التي تتلاءم وتتناسب مع الدور الوقائي لعمل الأجهزة الأمنية بشكل عام ومع الأجهزة التي تلاحق الجريمة وتحد من وقوعها، وهي الأجهزة الشرطية بشكل خاص.

عناصر مهارة الحس الأمني

هناك نوعان من العناصر المكونة للحس الأمني وهي :-

١- عناصر ذات طبيعة وجدانية أو ذاتية وهي الإحساس أو الشعور الوجداني الداخلي والذي يجعل صاحبه يعتقد ويسلّم بوجوده ومن تلك العناصر :-

- الاستشعار بأمر غير طبيعي .
- الحذر من الخطر.
- الشك بأمر ما .

٢- عناصر ذات طبيعة موضوعية أو عقلانية وهي تلك العناصر التي يعتمد عليها الأفراد في حسهم الأمني عندما تتولد عن إحساس موضوعي أو عقلاني ومن تلك العناصر :-

أ) البحث والدراسة ب)الملاحظة والمشاهدة ج) المراقبة د) التحليل .

عوامل بناء مهارة الحس الأمني

إن وجود مهارة الحس الأمني لدى الأفراد لا توجد عشوائيا بل أن هناك العديد من العوامل التي تسهم في بنائها وتشكيلها، وهي تختلف من فرد لآخر، وحسب طبيعة العمل الذي يقوم به، إذ نجد أن مهارة الحس الأمني لدى العاملين في الأجهزة الأمنية تكون أكثر منها لدى العاملين في الوظائف المدنية وتجدها في نفس الوظيفة الأمنية تختلف من شخص لآخر. وإجمالاً هناك بعض المراحل التي تمر بها مهارة الحس الأمني منها :-

- مرحلة التكوين والتشكيل وهذه المرحلة تخضع لاعتبارات التعلم بشقيه الغريزي والمكتسب من خلال الأسرة والمدرسة والجامعة والتنشئة الاجتماعية للفرد من خلال البيئة المحيطة به.
- مرحلة التمييز والتفريق والظهور العارض للظواهر المحسوس بها أو اللافتة للنظر للأفراد أثناء سلوكياتهم لمعرفة تفسير تلك المحسوسات أو المدركات .

- مرحلة الوعي للإحساس اعتماداً على ما لدى الأفراد من خبرات وتجارب سابقة وربط الأسباب بالمسببات بحيث يمكنة من الإحساس الموضوعي أو العقلاني .

أما عوامل بناء الحس الأمني لدى العاملين في الأجهزة الأمنية فإنه بالإضافة إلى ما سبق فإنه يترسخ ويصقل ويدعم من طبيعة الوظيفة، لأن الوظيفة نفسها تفرض على العاملين استخدام مهارة الحس الأمني لعدة أسباب منها :-

- الإحساس بعظّمة المسؤولية تجاه الواجب الملقى على عاتقهم .
- تنوع وتعدد المواقف والأشخاص التي يتعرض لها العاملون في الأجهزة الأمنية.
- طبيعة الوظيفة التي تحافظ على هيبة الدولة.
- الاختصاص العام والخاص لهذه الوظيفة (الأمنية).

وسائل وضوابط مهارة الحس الأمني

إن تنمية مهارة الحس الأمني ليست بالسهلة فهي قبل كل شيء مهارة والمهارة كما عرفها (السلمي ١٩٩٩ م) بأنها القدرة على أداء عمل ما باستخدام اساليب تتسم بالكفاءة والتميز بما يحقق نتائج أفضل.

أما الوسائل فهي كثيرة ومتعددة منها ما يتعلق بالشخص نفسه وقدرته على التعلم الذاتي وتطوير نفسه، وما يتعلق بالمنظمة التي يعمل بها الشخص مثل التعليم والتدريب والممارسة الممنهجة والدراسة والتحليل.

أما فيما يتعلق بالضوابط التي تحكم مهارة الحس الأمني، فهي عديدة منها الضوابط القانونية والأخلاقية والمهنية، والتي لا يتسع المجال للإسهاب بها في هذه المقالة .

أسس مهارة الحس الأمني:

تحدثنا أن الحس الأمني هو الإحساس أو الإدراك والمبني على التنبؤ والتوقع ،ويستند في ذلك على ما يلي:

- الواقعية وهي تعني بأن الخطر المحسوس أو المدرك مؤيد بفعل أو موقف أو تصرف ما من قبل الآخرين .
- ارتباطي أي وجود ارتباط وثيق الصلة بين الموضوعية والوجداني للاستشعار بالخطر .
- الشكلية وهو المظهر المشاهد للخطر والذي يبين من خلال علامات أو اشارات للخطر دالة على الاخلال .

وعلى ضوء تلك الأسس نستطيع أن ندرك الخطر من خلال معرفة ما يلي:

- وجود الخطر.
- تحديد ومعرفة مصدره.
- فهم وتفسير مدلولاته .
- محاولة إيجاد البدائل المناسبة للمواجهة .
- التقليل من النتائج السلبية ما أمكن .

مصادر مهارة الحس الأمني

هناك العديد من المصادر التي يعتمد عليها العاملون في المجال الأمني ومنها :-

- الاستشعار والاستبصار.
- اضطراب الشخصية والتخوف.
- الشكوك والريبة.
- الأمور غير الطبيعية.
- الوجدانية وعدم الارتياح.

دور الاختصاصي الاجتماعي في مؤسسات تأهيل الأحداث

الباحثة رند ممدوح الخشمان
العمل الاجتماعي

طرأت تغيّرات عديدة على المجتمع الأردني توسّعت معها حواضن العنف والجنوح داخله نتيجة للضغوطات التي يواكبها الوقت الراهن ولا بُد من أنَ عوامل التقدم السريع في المجتمع على الأصعدة كافة، أثّرتَ بشكل كبير على طباع فئة الأطفال لا سيّما وعاداتهم وتقاليدهم بالتالي تم انخراطهم إلى جماعات غيَر سوية وتعلم العديد من السلوكيات الخاطئة بالإضافة إلى بناء ثقافة خاصة بهم بهدف تحقيق احتياجاتهم وهذه الفئة تسمى الأحداث وذلك لأسباب عديدة منها الفسيولوجية والنفسية والبيئية والاجتماعية.

وحرصاً من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحُسين المعظّم، تم إضافة قانون الأحداث إلى قوانين الدولة نظراً لأهمية وخطورة ظاهرة جنوح الأحداث، بحيث يوجد ثلاث دور رئيسة للأحداث وفقاً لقانون الأحداث رقم (٣٢) لسنة (٢٠١٤)م وهي: دار تربية الأحداث(للموقوفين) ودار تأهيل الأحداث (للمحكومين) وأخيراً دار رعاية الأحداث (للمحتاجين للحماية).

ويمكن تعريف الأحداث بأنهم أشخاص لم تتوفر لديهم ملكة الإدراك والاختيار لقصور عقلهم عن إدراك حقائق الأشياء واختيار النافع منها، وإبعاد ذاته عن الضار منها، ويرجع هذا القصور بسبب عدم اكتمال نموّه وتدّني قدرته الذهنية والبدنية،أما الحدث بالمفهوم الاجتماعي يعرف بأنه الصغير منذ ولادته حتى يتم نضجه ووعيه الاجتماعي وتكتمل لديه عناصر الرشد والإدراك التام والتكييف وأخيراً ضبط سلوكياته بما يتناسب مع المجتمع، أما قانونياً فهو الذي لم يبلغ سن الثامنة عشرة بعد، وفي حال بلوغه يكون في سن الرشد الجنائي.

تسعى إدارة حماية الأسرة والأحداث بالتعاون مع الاختصاصي الاجتماعي إلى القضاء على جميع مظاهر جنوح الأحداث داخل المجتمع ومساعدة الأفراد والجماعات والمجتمع على ممارسة كافة السلوكيات السوية التي تتماشى مع العُرف المجتمعي السائد ليعود عليهم بالفائدة، وبالتالي ازدهار المجتمع بالإضافة إلى مساعدة الاختصاصي الاجتماعي للشرطي في التوجيه والإرشاد والتأهيل النفسي لكيفية التعامل مع الأحداث داخل دور تأهيل الأحداث .

ومن هنا سوف نتطرق لدور الاختصاصي الاجتماعي في التعامل مع الأحداث بحيث يتلخص عمله في مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية التي تهتم بالأطفال تحت السن القانوني الذين يرتكبون سلوكاً مخالفاً للقانون والعُرف المجتمعي، ويتم من خلال ثلاث طرق رئيسة ألا وهي: الفرد، الجماعة، المجتمع كالآتي :

- إنشاء ملف خاص لكل حدث من خلال جمع البيانات الأولية الخاصة بهم.
- إجراء بحوثات اجتماعية ودراسات حالات لكل حدث بهدف دراسة ظروف جنوحه وبيئته .
- تنسيق برامج وأنشطة جماعية ترفيهية بهدف استخدام الجماعة كمصدر لتعديل السلوك غير السوي.
- حصر التداعيات المؤدية لجنوح الأحداث ومدى تأثيره على المجتمع .
- توضيح المشكلات الاجتماعية والتداعيات السلبية التي تؤدي إلى جنوح الأحداث .

- مساعدة الأحداث في التعبير عن ذاتهم من خلال دمجهم وإشراكهم في مجموعات.
- الحث على الإيجابية والتخلّص من المشاعر السلبية باستخدام عدّة إستراتيجيات مثل: التقبّل.
- مساعدة الأحداث في التبصر بالذات لاكتشاف قدراتهم ومهاراتهم وتطويرها.
- تدريب الحدث على الوعي بنقاط قوّته وضعفه بهدف تطوير وتقبل ذاته.
- توعية الأحداث بمدى خطورة المشكلات الاجتماعية المؤدية لجنوحهم.
- تقديم النصح والإرشادات الكافية للأحداث لبناء مستقبل صحيح ومزدهر.
- إقناع الأحداث وتحفيزهم لإكمال دراستهم والتطوير من ذواتهم.
- تعديل استجابات الحدث للمواقف السلبية من خلال ضبط النفس .
- الدعم النفسي والمكافأة لكل حدث قرر العدول عن جنوحه .
- تنمية القيم الاجتماعية الإيجابية بداخلهم مثل: الصدق وحب العمل والآخرين.
- دمج الحدث داخل المجتمع بعدة نشاطات بعد خروجه .
- إرشاد أسرة الحدث بكيفية التعامل معه بعد تأهيله والحرص على عدم عودته مجدداً للجنوح.
- تقديم خدمة الرعاية اللاحقة وفقاً لقانون الأحداث رقم(٣٢) لسنة ٢٠١٤م مادة(٤١).

*** ومن أهم أهداف الاختصاصي الاجتماعي في التعامل مع الأحداث الآتي:**

- تكييف الحدث مع متطلبات المجتمع وعاداته وتقاليده.
- تنمية التوافق النفسي والاجتماعي للحدث مع الآخرين داخل المجتمع.
- أن يصبح الحدث شخصاً منتجاً بالمجتمع الخارجي وليس عالة عليه.

ملامح الأسرة
في المجتمع الأردني

الدكتورعبدالله قازان
جامعة اليرموك

تُعد الأسرة الركيزة واللبنة الأولى في المجتمع، وهي أوّل مؤسسة اجتماعية لتخريج الأجيال للمدرسة وللجامعة ومن ثمّ إلى الحياة، والأساس الذي يقوم عليها أي مجتمع وكيان، وهي أول نَسق مرجعي يتعرّض له الفرد ويتشرّب منه قيمه وعاداته وتقاليده التي يُقرها المجتمع ويحبّذها، ومن خلالها يتم إشباع كثير من حاجاته سواء النفسية أو البيولوجية وتشكيل ملامح شخصيته واستجاباته المختلفة ونمط شخصية الفرد يتكون بداية داخل إطار الأسرة التي ينشأ فيها، وبناء على ذلك تتشكل مواقفه وسلوكياته وممارساته في المجتمع، إذ إنَّ عملية التنشئة والتطوّر تتم في داخلها وحتى بعد الخروج منها تبقى الرقيب والمتابع الأول للأجيال المتلاحقة، وما من إنسان إلاّ قد وكِّل إليه أمرٌ يدبّره ويرعاه، فكلنا راع، وكلنا مسؤول في الحاضر أو المستقبل فالقيام بالواجب على الوجه الصحيح له أثره في المجتمع. وللأسرة مكانة عالمية تجلّت في تخصيص يوم دولي للأسرة يُحتفل فيه بتاريخ (٢٠١٩/٥/١٥)، وقد شهدت الأسرة على المستوى المحلي تغييرات جذرية في السنوات الأخيرة كاستجابة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والقيم والأعراف والمواقف المتعلقة بالنوع الاجتماعي، إذ شهد العالم تراجعاً في معدلات الزواج وارتفاعاً في سن الزواج.

وأنماط الأسرة الأردنية تختلف عنها على مستوى العالم، فقد أظهر التقرير الصادر عن المجلس الوطني لشؤون الأسرة بأنّ الأسرة النووية في الأردن تشكل (٧٦٪) فيما لم تتجاوز نسبة الأسرة الممتدة في الأردن (١,٥٪) وهذ يعني (٣٢٠٧٠) أسرة ممتدة من أصل (٢,١٣٨ مليون أسرة) ممّا يُشير إلى تراجع كبير في نسبة الأسر الممتدة وهي الأسرة التي يتسع إطارها لتشمل مثلاً الآباء والأمهات والاخوة والاخوات والأعمام والعمات)، وزيادة نسبة الأسرة النووية في الأردن المكونة من الزوج والزوجة دون الأولاد المتزوجين.

ومن خصائص الأسرة الأردنية مسألة تمايزات النوع الاجتماعي والمتمثلة في اتجاهات السكان نحو تفضيل إنجاب الذكور في المجتمع الأردني الذي يمتاز بمحافظتها على بناءاتها الثقافية والديموغرافية والاجتماعية المتوارثة، وبتجذر مؤسساتها الاجتماعية الداعمة للزواج، وما ينتج عنه من ذرية ونسل، والذي يتسم بنظرته المتحيزة لإنجاب الأطفال الذكور مقابل النظرة إلى إنجاب الأطفال الإناث – وهي نسبية طبعاً - على أنهنّ عبء اجتماعي واقتصادي على الأسرة، ويُعد إنجابهن مصدراً للقلق النفسي والاقتصادي والاجتماعي سواء للمرأة أو للرجل.

ويرجع تفضيل إنجاب الأطفال وفقاً لنوعهم الاجتماعي إلى اعتبارات عدة متأصلة في الفروق التي يضعها المجتمع حول إمكانيات وقدرات كل من الجنسين فتوقعات المجتمع من الذكور تكون غالباً أعلى مقارنة بالإناث، وغالباً ما تكون المرأة التي لم تُنجب أطفالاً ذكوراً، مدعاة للشفقة ويُطلق عليها أم الولايا، كما يُطلق على الرجل الذي لم يُرزق إلا بنات بأبي الولايا، دليلاً على تعاطف مجتمعه معه، كما يُنظر إلى الإناث بأنهنّ أقل فائدة في خدمة الأبوين لاسيّما

عنـد الكِبر، ولذلـك لا غرابة إذا اسـتُقبلت البنت من قبل الزوجين والعائلة بفتور وخيبة أمل، لاسـيّما إذا لم يسبق إنجاب الذكور في الأسرة.

ومسـألة إنجاب الأطفال الإناث فقط في الأسـرة وعـدم الحصول على طفـل ذكر تُعد مـن الظواهر التي تشغل مجتمعنا الأردني وهي ظاهرة تؤثر كثيراً على مكانة الأسـرة والمرأة واسـتمرار اسـم العائلة وامتدادها، لا سيّما في مناطق الريف والبادية، إذ إنّ إنجـاب الأطفال الذكور يرفع مـن مكانة المرأة على عكس إنجاب الأطفال الإناث الذي يقلل من مكانتها واعتبارِها، سـواء داخل نطاق عائلتهـا أو مجتمعها المحيـط، وهذا كله لا ينفي وجـود رغبة لدى بعض أفراد المجتمع في إنجاب الأطفال الإناث.

أمّـا عن شـخصية المـرأة الأردنية، فهـي تتميز بقبولهـا الأدوار الذكورية والأنثوية التقليدية، فهي مطيعة مستسـلمة، ومـا يمهد لتقلدهـا مثل هذه الأدوار الأنثوية النمطية هو دور التنشـئة الاجتماعية الأسـرية التي عززت الذكورية فـي المجتمع الأردني والنظرة السلبية تجاه المرأة.

أمّا بالنسبة لفكرة المسـاواة بين الرجل والمرأة فإنّ الرجل البطركي (الذكوري) يتنكر لحق المسـاواة مع المرأة ولا يستقبل أطروحة التفكير بذلك، وبهذا الخصـوص يتحـدث شـرابي فـي كتابه الموسـوم "التمويه في المجتمع العربي السلطوي" انّ الوقائع الوجوديـة هي التي تُميز تنشـئة الذكر في المجتمع البطركـي وتجعلـه كائنـاً متفوقاً علـى الأنثى منذ اللحظة التي يعي بها ذاته".

وعلى الرغم من ارتفاع معدلات مشـاركة المرأة الأردنية فـي كثير من ميادين الحياة العامة، سـواء برغبتهـا أو بضغـط مـن الظـروف الاقتصاديـة أو السياسية، إلاّ إنّ العادات والتقاليد ما زالت تُصر على أنّ دورها الأساسي هو أن تكون زوجة وأُمّاً، وأنّ دور الرجل هـو العمل خارج المنزل وإعالة أسـرته، ومن هنـا ينظر الكثيرون إلـى عمل المرأة علـى أنه تحدّ للمجتمـع؛ لأنه يخرج على النماذج الأصلية الراسـخة للحيـاة الأسـرية وعلى القيـم والمعتقـدات التـي تساندها.

كمـا أنّ هنالك تراجعاً في معـدل الخصوبة في المجتمـع الأردني، وازدياداً في معدلات الطلاق ومن شـأن ذلك كلـه جعل عملية التوفيـق بين عدد من الأهـداف التي قد تتضارب في بعض الأحيان صعبة كحقـوق كِلا الزوجين بحضانـة الأطفال والمحافظة علـى مصالـح الأطفال الفضلـى ومنـع التمييز بين الجنسين ومنع العنف.

يوم الكرامة
نصرٌ طرزته بنادق الجيش

الإعلامية
أميمة الجبور

يحتفل الأردنيون كل عام في الحادي والعشرين من آذار بذكرى معركة الكرامة المعركة التي أعادت للعرب والأردنيين الشعور بالنصر والعزة ودثرت الهزيمة في عام ألف وتسعمئة وثمانية وستين وأثبتت للعالم بأسره أن الجندي الأردني بطل مغوار باسل لا يخشى العدو ولا يهابه بل يلقاه بروح عقيدتها الجيش والفداء والتضحية، ويلقّنه درسا أن الأرض هي الكرامة وأن الزرع الذي يسقى بالدم يحصد جناته الحرية وأن كل قطرة من عرق جنوده تغيث الأرض نصرا . وفي الكرامة عهد عاهدنا الله عليه أن نذكر زمرة أشراف الحرب وعظماء جيشه العربي المصطفوي وتضحياتهم الذين حطّموا غرور العدو الإسرائيلي ودحروه مستنكفا مطأطأ الرأس بالانسحاب الفوري وجنودنا يقفون خلف قادتهم شامخي الرؤوس فوق القمم وعلى أعالي السفاح ونبضات القلب تشدو وتنشد الله أكبر ليصنعوا تاريخ أمتّهم وينسجون فوق الأكتاف والجباه عناوين النصر والمجد لنحيا كل عام بنشوة الانتصار ونستلهم من بطولات الأشاوس أمثلة الفداء والحرّية والكبرياء المخضّب بالإباء .

أعوام مضت وتتزامن الكرامة مع اليوبيل الفضي لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم -حفظه الله - قائد مسيرة الإصلاح والتطوير والتحديث ونستذكر المغفور له بإذن الله جلالة الملك الحسين بن طلال-طيب الله ثراه صانع النصر ليبقى الهاشميون مصدر الأمان والعزّة يساندون العرب والمسلمين وليؤكد الجند والجيش أن الدماء بصمات فطرية تمتزج بتراب الوطن لينبت الزهر والأقحوان والسوسنة السوداء والقمح الذي لا بد أن يملأ كواريز الوطن وتعود عصائب أمهاتنا يهزجن الهجيني على الجيش والقائد وتبقى الكفوف تتضرع لصقور تحوم وتنزل وتغيث الأشقاء في غزة.

ذكريات وطنية خالدة

عبدالله هيثم الخريشا

هذا هو الأردن بلدُ الأحرار والكرام يخطو يوماً خلف يوم؛ لتسطير الأمجاد، وكتابة تاريخٍ يزهو بالعزِّ والعلو، فيا أبناء الوطن الأبطال يحق لكم الفخر بهويتكم الأردنية.

هذا البلد له مكانةٌ رفيعة بين دول العالم، وهذا الشعب الباحث دائمًا عن سُبل التطوير، والعمل الجاد لتأكيد شعار الأردنيين «الأردن أولًا» طموح شبابنا، وعزيمتهم تؤكد حبهم، وولاءهم لهذا الوطن العظيم.

إنّ القوّات المسلّحة ، والأجهزة الأمنية يقدّمون التضحيات فداءً لهذا البلد، وزنود النشامى من خلفهم؛ ليبقى الوطن عزيزًا صامدًا.

يعيش الأردنيون هذه الأيام الكثير من المناسبات الوطنية العزيزة على قلوبهم بدءًا من ذكرى ميلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين الثاني والستين الذي يصادف الثلاثين من كانون الثاني، ومن ثم ذكرى تولي سيدي، ومولاي جلالة الملك عبدالله الثاني المُفدّى سلطاته الدستورية في السابع من شباط، إذ استذكر الأردنيون فيضًا من الإنجازات التي طوّعتها سواعدهم بقيادة أبي الحسين قائد مسيرة التطوير، والتعزيز السائر على نهج أبي عبد الله جلالة الملك الحسين الباني طيّب الله ثراه، ونهج أجداده الهاشميين قادة الثورة العربية الكبرى رحمهم الله.

وفي ظل الحديث عن المناسبات الوطنية نتطرّق لتاريخ ممتد مليء بالأمجاد لتأسيس القوّات المسلّحة الأردنية.

مع بداية تأسيس إمارة شرق الأردن عمل جلالة الملك عبدالله الأول-طيّب الله ثراه- على توطيد الأمن في ربوع الأردن من خلال تشكيل نواة الجيش الأردني-قوّات البادية الملكية التي ضمّت نخبةً من أبناء البادية الأردنية، وعملت على تأمين الحدود وتعزيز الاستقرار بين القبائل عام ١٩٣٠ ميلادي، وسجّل رجال البادية تضحيات سجّلها التاريخ، وكان من أبرزها الهجوم على مخفر غرندل الذي وقع عام ١٩٥٦ ميلادي، إذ قامت القوّات الإسرائيلية بهجوم ليلي على مخفر غرندل، واشتبكت مع مرتّبات المخفر مما أسفر عن استشهاد تسعةٍ من مرتّبات المخفر فداءً لثرى الأردن الغالي.

وفي الأول من آذار عام ١٩٥٦ ميلادي قرّر جلالة الملك الحسين بن طلال -طيّب الله ثراه- تعريب قيادة القوّات المسلّحة الأردنية/الجيش العربي، إذ تم تعيين اللواء راضي عناب قائدًا للجيش العربي.

وكان الواحد والعشرون من آذار عام ١٩٦٨ م محطةً عظيمة لتضحيات قدّمها الجيش الأردني أمام القوّات الإسرائيلية، إذ انتهت المعركة الواقعة في منطقة الكرامة بخسائر هائلة تكبّدها العدو الصهيوني عندما أغار على الأراضي الأردنية، وتُعد هذه المناسبة عزيزة على قلوب الأردنيين جميعًا؛ لأن قوّاتنا الباسلة حققت أول انتصار عربي على العدو الإسرائيلي.

ومن أعز المناسبات على قلوبنا ألا وهي يوم الاستقلال الأردني في الخامس والعشرين من أيار عام ١٩٤٦ ميلادي، إذ أصبحت إمارة شرقي الأردن مملكة مستقلة، ونودي الأمير عبد الله الأول جلالة الملك عبد الله الأول، وتبع هذا الاستقلال أمجاد وإنجازات سطّرها هذا الوطن العظيم بأيدي مخلصة لوطنها.

وفي الختام أُرسل تحيةً عظيمة لمولاي جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظّم، وولي عهده الأمين سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني يملؤها الوفاء، والاحترام من جميع أبناء الأردن الكرام، وإننا نؤكّد السير خلف قيادتنا الحكيمة، وسيبقى الأردنيون على عهد أجدادهم مع القيادة الهاشمية الحكيمة.

الكربوهيدرات وأهميتها في نظامنا الغذائي

منار أبو جرار
أختصاصية تغذية

لا بد أنك سمعت بمصطلح الكربوهيدرات مراراً وتكراراً، إذ إنه اكتسب سمعة سيئة في الآونة الأخيرة فبدأ الناس يربطونه في زيادة الوزن، ومرض السكري، ومجموعة متنوعة من الأمراض المزمنة.

في المقابل لا نستطيع الاستغناء عن النشويات، لأنها جزء أساسي في نظامنا الغذائي وتُعد المصدر الرئيس لإمداد الجسم بالطاقة .

سنتناول في هذا المقال تعريفاً مفصّلاً عن النشويات وأنواعها وتأثيراتها.

• ماهية النشويات ؟

هي مركب عضوي مكوّن من الكربون والهيدروجين والأكسجين، وهي إحدى العناصر الغذائية الرئيسة الكبيرة، التي توجد بشكل طبيعي في الأغذية النباتية وتضاف إلى العديد من الأطعمة المصنعة والمعالجة.

يكسر الجسم الكربوهيدرات إلى جلوكوز وهو مصدر الطاقة الوحيد اللازم لخلايا وأنسجة الجسم وأعضائه.

• أشكال الكربوهيدرات

توجد الكربوهيدرات على ثلاثة أشكال:

1. السكريات

وهي أبسط أنواع الكربوهيدرات، إذ يكسرها ويمتصها الجسم بشكل سريع لذلك ترفع مستوى السكر بالدم بسرعة وينخفض بسرعة بعد تناوله لمدة قصيرة فيشعر الجسم بعد تناوله بالطاقة والنشاط ثم يتبعه شعور بالتعب بعد استهلاكه.

يوجد سكريات طبيعية مثل سكر الحليب (اللاكتوز)، وسكر الفواكه (فركتوز) وغيرها وهنالك سكريات مضافة مثل الموجودة في (الحلويات والصودا والعصائر المصنّعة).

يُعد الحد من السكّريات البسيطة أمراً ضرورياً للحفاظ على مستويات السكر بالدم والحفاظ على الوزن .

2. النشويات

هي تركيبة معقّدة من السكريات تحتوي على سلاسل سكرية طويلة، إذ يستغرق الجسم وقتاً أطول لتكسيرها لذلك تبقى مستويات السكر بالدم مستقرة ويستمر الشبع لمدة أطول نسبيا غير أنها تحتوي على الفيتامينات والمعادن المهمة للجسم مثل فيتامينات(B) والمغنيسيوم.

• توجد النشويات في :

1. البقوليات مثل الفاصوليا والعدس والحمص والفول .
2. الفواكه مثل التفاح والموز .
3. الحبوب الكاملة مثل الأرز والشوفان والقمح والشعير والذرة.
4. الخضار مثل البطاطا والجزر .

3. الألياف

هي الكربوهيدرات ذات البنية الأكثر تعقيدا لدرجة أن الجسم لا يستطيع تكسير السلاسل وهضمها فتخرج عبر الأمعاء دون أن تهضم أو تمتص لكنها تساعد في عملية الهضم والإخراج غير أنها تنظّم ارتفاع سكر الدم والكولسترول لأنها تعيق امتصاص السكر والدهون وتعمل على زيادة الشبع لفترة أطول من تناول النشويات والسكريات منفردة

لذلك يستخدمها الأشخاص في حميات إنزال الوزن، لأن حجمها كبير في المعدة فتزيد الشعور بالشبع والامتلاء مع تناول كميات أقل نسبياً غير أنها تسهل عملية الإخراج وتحمي من مشاكل الإمساك .

توجد الألياف في الخضار، والفواكه، ومنتجات الحبوب الكاملة، والمكسرات بينما لا تحتوي المنتجات الحيوانية عليها مثل اللحوم والألبان .

ومن الجدير بالذكر أن منتجات الطحين الأبيض تكاد تخلو من الألياف، إذ إنه يتم قشر حبة القمح وإبقاء الجزء النشوي فقط، لذلك ينصح باستخدام منتجات القمح الكامل من خبز أسمر وغيره .

تختلف كميّة الكربوهيدرات الموصى بها حسب الحالة الصحية ونوع النظام الغذائي اتباع من الممكن استشارة اختصاصي التغذية لتحديد الكميات والحصص المناسبة .

• هل النظام الغذائي منخفض الكربوهيدرات صحي أم لا ؟

عند إدراج الكربوهيدرات في النظام الغذائي يجب اختياره بذكاء، إذ إن الأنواع المعقدة والمحتوية على الألياف، والفيتامينات، والمعادن هي الأفضل وتعطي فوائد صحية كثيرة مع الالتزام بالكميات المحددة والانتباه لاستهلاكنا من باقي المغذيات التي تحتوي الطاقة وهي البروتين والدهون .

لكن السكريات المضافة لها آثار صحية سيئة إذ أثبتت الدراسات أن الإفراط في تناولها يسبب السمنة ويزيد فرصة الإصابة بالأمراض المزمنة.

لذا يجب اتباع نظام غذائي متوازن يتضمن جميع العناصر الغذائية بالكميات المناسبة .

في الختام تُعد الكربوهيدرات مصدراً مهماً للطاقة واستخدامها بالكميات المناسبة والأنواع الصحية مع ممارسة الأنشطة الجسدية المعتدلة لا يسبب زيادة الوزن ويزود الجسم بالفيتامينات والمعادن، والألياف، إضافة إلى مصدر سهل للطاقة .

الوصاية الهاشمية خط الدفاع الأول بمواجهة الاحتلال وغطرسته

تصاعدت وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية التي تستهدف المقدّسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية، وما يقوم به المتطرفون اليهود من اقتحامات متواصلة للمسجد الأقصى المبارك، وما يمارسونه من استفزازات تنتهك حرمته بحماية مكثفة من قوات الاحتلال تمثل اتجاهاً خطراً، ينذر بالمزيد من التصعيد الذي تنعكس تبعاته على الجميع.

لا شك بأن الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية بمدينة القدس خط الدفاع الأول لمواجهة الاحتلال وغطرسته ومخططاته التهويدية ودورها في حماية هذه المقدّسات والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها، وحيث حالت الوصاية الهاشمية على المُقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والتي يحملها جلالة الملك عبدالله الثاني، دون أن ينفذ الاحتلال مخططاته بتغيير الواقع القائم على الأرض، ولم يتوان جلالته لحظة عن دعم القدس ومقدساتها وبذل الغالي والنفيس في سبيل نصرتها ودعم أهلها في مواجهة الاحتلال وغطرسته ومخططاته التهويدية.

الصحفي محمد قطيشات

ولا بد من الإشارة إلى جهود الدبلوماسية الأردنية وتحركاتها واتصالاتها وعبر جميع المنابر الإقليمية والدولية، تنفيذًا للتوجيهات الملكية بالدفاع عن القدس ومقدساتها وأهلها، والتصدي لجميع الإجراءات الإسرائيلية التي ترمي إلى تغيير طابع المدينة المقدّسة وهويتها.

وتستمر الوصاية الهاشمية على القدس ومقدساتها منذ عام ١٩٢٤م، حين بايع الفلسطينيون الشريف الهاشمي الحسين بن علي، بالوصاية على المقدّسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدّسة، وتجددت في العام ٢٠١٣م ، عندما وقع اتفاق تاريخي بين جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، إذ أعيد فيه التأكيد على الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدّسة وأن جلا لتـــه هو صاحب الوصاية على الأماكن المقدّسة في القدس. وإلى جانب الرعاية الهاشمية للمقدسات في القدس خاض الأردن وجيشه العربي انطلاقاً من مسؤولياته الوطنية والقومية معارك بطولة وفداء في عام ١٩٤٨م، دفاعاً على القدس وعروبتها، ونجح في منع سقوط المدينة في يد الاحتلال، وفي عام ١٩٥٠م أصبحت القدس الشرقية، كبقية مناطق الضفة الغربية، جزءاً من المملكة بعد إعلان الوحدة بين الضفتين.

وحين أُعلن قرار فك الارتباط القانوني والإداري مع الضفة الغربية في عام ١٩٨٨م استثنى القرار مدينةَ القدس كي لا تقع في الفراغ أو يتسلّل لها الاحتلال، إذ واصلت المملكة وقيادتها الهاشمية رعاية مقدسات المدينة، والدفاع عنها، وتقديم ما يلزم من دعم لأبنائها.

خلاصة القول... الدفاع عن القُدس والمُقدسات الإسلامية والمسيحية خط أحمر وحق مُقدس والأردن سيبقى الداعم للأشقاء الفلسطينيين لدعم صمودهم على أرضهم لاسيّما مع وجود الحكومة الإسرائيلية الحالية التي تعد الأكثر تطرفًا منذ إنشاء إسرائيل.

بنك القاهرة عمّان
CairoAmmanBank

بتفكر بسفرة؟

موضوعك عنا شخصي

غيّر جو

مع القرض الشخصي من بنك القاهرة عمّان

مزايا وفوائد عديدة

للمزيد من المعلومات: 06-5007700

*يخضع لشروط وأحكام البنك

www.cab.jo

CairoAmmanBank

SIGNATURE
BY CAIRO AMMAN BANK

Premium
Banking
Experience
خبرة مصرفية متميزة

USE YOUR CARD

اجمع النقاط لتستبدلها بمكافآت
عند استخدام بطاقتك ورلد إيليت
أو ورلد للأعمال الائتمانية
من SIGNATURE

للمزيد من المعلومات: 06-5007700
signaturecairoammanbank.jo
SignatureByCAB

*Terms and conditions apply